

القدس- الجمعة ٢٨ ايار ١٩٧٦ الموافق ٢٩ جمادى الاولى ١٣٩٦ العدد ٢٣٢١ السنة الثامنة
אל-אנבאא עתון יומי המחיר 80 אג'
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 28 MAY 1976 VOL. VIII No. 2321

سوريا توافق على تمديد انتداب القوات الدولية

فالدهايم : موافقة سوريا غير مشروطة بأي شرط

اتاحة الفرصة للأمم المتحدة لمواصلة العمل من أجل تسوية في المنطقة

ابلغت الامم المتحدة اسرائيل رسميا امس بقرار سوريا تمديد انتداب القوات الدولية العاملة في هضبة الجولان دون ربط هذا القرار بشروط سياسية جديدة .

وقد تم ابلاغ اسرائيل بقرار سوريا في الاجتماع الذي عقد بعد ظهر امس بين السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والجنرال انسيو سيلاسفو كبير منسقي شؤون القوات الدولية العاملة في الشرق الاوسط .

وكان الجنرال سيلاسفو قد اجرى محادثات في دمشق امس مع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة وقدم الى اسرائيل عن طريق القنيطرة لنقل القرار السوري .

واعرب الجنرال سيلاسفو في ان يؤدي قرار تمديد انتداب القوات الدولية في الجولان الى مرحلة جديدة من الاتصالات بين سوريا واسرائيل من اجل تحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وجاء القرار السورى بتمديد انتداب القوات الدولية في الجولان في اعقاب جولتين من المحادثات اجراها الدكتور فالدهايم مع الرئيس السورى حافظ الاسد .

وصرح الدكتور فالدهايم قبيل مغادرته دمشق ان قرار سوريا تمديد انتداب القوات الدولية فى هضبة الجولان بستة اشهر اخرى من شانه ان يتيح المجال امام الامم المتحدة لمواصلة العمل من اجل تحقيق تسوية فى الشرق الاوسط .

واشاد الدكتور فالدهايم بموقف الرئيس السورى حافظ الاسد وقال انه اصر على ضرورة استمرار المساعي السلمية لايجاد مخرج للوضع المتجمد الحالى والتقدم نحو تحقيق تسوية سلمية فى الشرق الاوسط .

ومن المقرر ان يقدم السكرتير العام تقريرا اليوم لمجلس الامن الدولى عن نتائج مهمته فى دمشق .

وسيجتمع المجلس اليوم ليقر تمديد انتداب القوات الدولية فى الجولان .

ويقول المراقبون ان القرار السورى

البقية على ص ٨ ع ٣

استمرار المساعي والمشاورات المكثفة

لوضع حد للحرب الأهلية الدائرة في لبنان

بيروت - الوكالات - تصاعد التوتر هنا امس من جديد مساء امس في اعقاب حادث اغتيال شقيقة السيد كمال جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وبات يهدد المساعي المكثفة التي يبذلها الرئيس اللبناني المنتخب السيد الياس سركيس للتوفيق بين الاطراف المتقاتلة وجمعها في مؤتمر طاولة مستديرة

وادى الحادث الى الغاء الاجتماع الذى كان مقررا عقده بين الرئيس المنتخب والسيد جنبلاط في ضوء المحادثات التي جرت بين السيد سركيس ومبعوث خاص للقوى اليسارية حول اقتراح الرئيس اللبناني المنتخب وقف اطلاق النار والشروع في مفاوضات سلام .

وصرح السيد محمد يزيد سفير الجزائر لدى لبنان بعد اجتماعه الى السيد سركيس بانه واثق من ان لبنان في طريقه نحو الحل السياسي .

وقال راديو الكتائب ان الرئيس سليمان فرنجية عاد من بلدة اهدن الجبلية الى بلدة ذون مكايل شمالي بيروت . واعرب عن اعتقاده بان فرنجية سيعلن استقالته من منصب رئيس الجمهورية في نهاية الاسبوع الحالي .

وذكرت مصادر عربية لها صلات وثيقة مع دمشق ان سوريا تشعر بحرج كبير لان السيد فرنجية لم ينفذ تعهده بالاستقالة حالما ينتخب خلف له . وقد انتخب السيد سركيس قبل حوالي ثلاثة اسابيع ولكن السيد فرنجية ينفي ان يكون هناك اي تعهد

البقية ع ص ٨ ع ٨

اغتيال شقيقة جنبلاط وابنتها

بيروت - الوكالات - اقتحم امس مسلحون منزل السيدة ليندا الاطرش شقيقة السيد كمال جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان وارادوها قتيلة . كما اصابوا اثنتين من بناتها بجراح هما نهى - ٢٧ سنة - وسمار - ١٨ سنة - وقد توفت الاولى بعد ساعات قلائل اما الثانية فلا خطر على حياتها .

الموافقة السورية

حدث ما توقعه الكثيرون من بين المراقبين فاعلن الدكتور [...]ت فالدهايم . السكرتير العام للامم المتحدة . موافقة [...]وريا على تمديد فترة انتداب القوات الدولية العاملة في [...]ولان . وهي الفترة التي تنتهي بانتهاء الشهر الحالي .

[...] ان كانت اسرائيل قد ابلغت السكرتير العام في الاسبوع [...]ى بموافقتها على التمديد اذا ما وافقت سوريا على ذلك .

ويذكر ان سفير سوريا الى الامم المتحدة كان قد اعلن في [...]سبوع الماضي ان سوريا تشترط لتجديد فترة الانتداب [...]تمرار التحرك السياسي . وقد كتبت صحيفة « البعث » [...]دمشقية يوم امس الاول بهذا المعنى تقول ان سوريا معنية [...]اصلة الجهود السلمية في المنطقة ، مؤكدة على ضرورة [...]يذ كل قرارات الامم المتحدة ذات الصله بانسحاب اسرائيل [...] المناطق ، والاعتراف بحقوق الفلسطينيين .

ولسنا نظن ان ثمة من لا يوافق سوريا حول ضرورة [...]تمرار التحرك السياسي . وقد صرح فالدهايم نفسه في [...]ر دمشق يقول بان استمرار عمل القوات الدولية في المنطقة [...] كل عاملا هاما لاستمرار الجهود الرامية الى ايجاد حل [...]ي دائم لازمة المنطقة .

[...]واهمية تواجد هذه القوات ، كما نتصورها ، انما يكمن في [...]ه يؤكد احترام الطرفين لاتفاقية الفصل المعقودة بينهما . [...] يوفر الجو الملائم لمواصلة الجهود الدولية السلمية . [...]روف ان تواجد هذه القوات لا يشكل بحد ذاته ضمانا [...] نشوب القتال ، لاسمح الله ، اذا ماقرر احد الاطراف [...]ئناف القتال . كما ان عدم تواجدها لا يعني بالضرورة [...]ئناف القتال .

[...]مع ذلك فان كل محب للسلام لا يملك الا ان يرحب بهذا [...]ار الذي اتخذته دمشق بتمديد انتداب القوة الدولية [...]ن ان تشترط ذلك بشروط معينة كما فعلت في المرة [...]ابقة . ذلك ان الجهود ، جهود كافة الاطراف ، يجب ان [...]ف الى معالجة الازمة الرئيسية فلا يجري تبذيرها على [...] جانبية .

بيرس يؤكد استعداد اسرائيل للتسوية

القدس - صرح امس السيد شمعون بيرس وزير الدفاع ان اسرائيل اعلنت مرارا انها مستعدة لتسوية اقليمية مع الدول العربية اذا تركت هذه الاخيرة طريق الحرب . غير انها ترفض السلام لان الشقاق بينها يفرض هذا التصرف على ما يبدو .

واضاف وزير الدفاع الذى كان يتحدث امام اعضاء وفد البوندس - الاوروبى . ان اسرائيل جربت مرات عديدة الطرق للتوصل الى تسوية غير ان الدول العربية لم تجرب طريق التسوية نحو السلام .

اللجنة الإسرائيلية - الأوروبية تعقد دورتها الأولى في القدس

القدس - اعلن رسميا هنا امس ان الدورة الاولى للجنة المشتركة بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة ستعقد في القدس خلال الفترة بين الثاني والسابع من الشهر القادم لبحث القضايا المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية المعقودة بين اسرائيل والسوق الاوروبية والتي دخلت حيز التنفيذ في الاول من شهر تموز الماضي .

وسيترأس الوفد الاوروبى الى هذه الاجتماعات والذى يتالف من ٤٠ عضوا المفوض العام للعلاقات بين مجموعة الدول الاوروبية ودول حوض البحر الابيض المتوسط . اما الوفد الاسرائيلى فسيكون برئاسة السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

وستتناول ابحاث اللجنة تبادل المعلومات والتعاون في المجالات التكنولوجية والعلمية والصناعية وازالة

البقية ع ص ٨ ع ٨

طوليدانو يقوم بزيارة خاصة للخارج

غادر البلاد السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية فى زيارة خاصة للولايات المتحدة وكندا تستغرق خمسة اسابيع ويقوم بمهامه خلال مدة غيابه نائبه السيد بنيامين غور آريه .

٤ طائرات هليكوبتر للقوات الدولية في سيناء

مقر الامم المتحدة - الوكالات - وافق مجلس الامن امس على اقتراح استراليا بوضع اربع طائرات هليكوبتر بطواقمها ومستخدمي صيانتها ، تحت تصرف قوات الطوارئ الدولية في سيناء .

وقد عارضت هذا الاقتراح كل من الصين الشعبية وليبيا ، بينما اشترط الاتحاد السوفياتي موافقته بعدم زيادة ميزانية قوات الطوارئ .

وذكرت مصادر في الامم المتحدة ان الطائرات التابعة لسلاح الجو الاميركى ستستخدم لاغراض الاتصالات . ولتقديم الخدمات الصحية للقوات الدولية في المنطقة .

ويذكر انه ليس ضمن هذه القوات جنود من استراليا .

الجمسي يعود الى القاهرة

القاهرة - رويتر - عاد الفريق اول محمد عبد الغنى الجمسى وزير الحربية والانتاج الحربى المصرى الى القاهرة امس من جولة استغرقت ١١ يوما زار خلالها كوريا الشمالية والصين وباكستان ورافق الفريق الجمسى في هذه الجولة وفد عسكرى .

وصرح الفريق الجمسى لدى وصوله بان محادثاته في كوريا الشمالية كانت ناجحة واسفرت عن نتائج ايجابية ستؤدى الى تدعيم العلاقات العسكرية بين البلدين . واشار الى زيارته للصين فقال انها كانت لاستكمال بعض الاتفاقات العسكرية التى عقدها السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية خلال زيارته الاخيرة لها .

الملك خالد يعود من ايران

الرياض - رويتر - عاد الملك خالد ملك السعودية الى بلاده امس في اختتام زيارة رسمية لايران استغرقت ٤ ايام اجرى خلالها محادثات مع شاه ايران الامبراطور محمد رضا بهلوى حول القضايا التى تهم بلديهما .

الون : عرب اسرائيل مخلصون لقوميتهم وشعبهم ويرفعون شعارات السلام

الناصرة - من محمد شريف - اعلن السيد يغئال الون . نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان المواطنين العرب في اسرائيل الذين يعيشون في دولة ديمقراطية ويرفعون شعارات السلام والتعايش ليسوا خونة . بل مخلصون لشعبهم وقوميتهم .

وكان السيد الون يتحدث باجتماع الحلقة الفكرية لحزب العمل - الاصلاح والتعايش - التى عقد في القرية التعاونية غينوسار . واضاف ان السلام والتعايش الذى يكافح المواطنون العرب من اجله يخدم مصالح الدول العربية ايضا . ذلك ان حربا اخرى تجلب الويلات والدمار . والسعي للحرب انما هو الخيانة بعينها . وقال ان بامكان الحلقة الفكرية المذكورة ان تخلق تغييرا جذريا في المجتمع العربي الاسرائيلي . وكذلك على صعيد العلاقات العربية اليهودية ، فهى تضم خيرة المثقفين والمزارعين والعمال العرب .

واضاف ان على هذه الحلقة ان تتكيف مع متطلبات العصر وتعمل من خلال

البقية على ص ٨ ع ٧

ارتياح رابين للعلاقات الاميركية - الاسرائيلية

بار ايلان - اعرب امس السيد اسحق رابين رئيس الوزراء عن ارتياحه من وضع العلاقات الاسرائيلية الاميركية وقال انه يأمل في ان تستمر على هذا النحو خلال السنوات الخمس القادمة .

وفي لقاء مع طلبة جامعة بار ايلان تطرق السيد رابين الى قضايا الشرق الاوسط ومواقف الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة وقال انه يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط عن طريق المفاوضات دون شروط مسبقة والتوصل الى ذلك في اطار مرحلة واحدة . ولكن نظرا لعدم استعداد الدول العربية للسلام فان اسرائيل لجات الى التسويات المرحلية وكان من بينها الاتفاقية المرحلية مع مصر .

واوضح ان اسرائيل اعربت كذلك عن استعدادها للدخول في مفاوضات لانهاء حالة الحرب .

مؤتمر عربي عاجل بصدد لبنان

القاهرة - الوكالات - دعا امس السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية الدول العربية الى عقد اجتماع عاجل على اى مستوى كان لوضع حد للحرب الاهلية في لبنان .

وذكر مسؤولون في الجامعة العربية ان السيد رياض طلب الى الرئيس اللبنانى المنتخب السيد الياس سركيس موافقة بلاده على عقد هذا الاجتماع .

بورغ يتوجه الى مؤتمر دولى بكندا

مطار بن غوريون - غادر البلاد امس الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية متوجها الى كندا على راس الوفد الاسرائيلى في المؤتمر الدولى لاستيطان الانسان ، الذى سيعقد في مدينة فنكوفر باشتراك وفود من ١٥٠ دولة .

وسيبحث هذا المؤتمر كافة القضايا المتعلقة بسكن الانسان ، وجودة الحياة والبيئة ، ونمط الحياة وتاثير الانسان على بيئته .

وصرح الدكتور بورغ قبل سفره ان انجازات اسرائيل في توطين اللاجئين عربا ويهودا على حد سواء ستكون ردا لكل محاولة لاستغلال المؤتمر لغايات سياسية من قبل الدول العربية .

الافراج عن معتقلين منوط باستمرار الهدوء

طولكرم - لمراسلنا الخاص - قام مساء امس البريغادير اريه شاليف قائد عام منطقة الضفة الغربية بزيارة خاصة لطولكرم . استدعى خلالها الى مكتب حاكم طولكرم العسكرى ، كلا من السيد حلمي حنون رئيس البلدية والحاج فريد بركة ، مدير التربية والتعليم في اللواء . كل على حده وابلغهما بعزم السلطات على تطبيق النظام والقانون في المدينة .

ومن ناحية ثانية اجتمع السيد فتحي الندى رئيس الغرفة التجارية واعضاء الغرفة بحاكم طولكرم العسكرى الذى وعد بالافراج عن المعتقلين . وفتح المحلات التجارية المغلقة ، اذا عاد الهدوء الى المدينة .

اتفاقية لمراقبة التجارب النووية توقع اليوم بين اميركا وروسيا

واشنطن - الوكالات - اعلن الناطق بلسان البيت الابيض الاميركي في واشنطن مساء امس ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيوقعان اليوم على اتفاقية حول الاشراف على التجارب النووية تحت الارض لاغراض سلمية .

واضاف انه سيتم التوقيع على هذه الاتفاقية بعد ظهر اليوم في آن واحد في كل من واشنطن وموسكو وان الرئيس الاميركى جيرالد فورد سيوقع على هذه الاتفاقية عن الجانب الاميركى

البقية على ص ٨ ع ٦

شميدت يصل انقرة

انقرة - رويتر - وصل امس الى انقرة هلموت شميدت مستشار المانيا الغربية في زيارة رسمية لتركيا يجرى خلالها محادثات مع سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا تتناول ازمة الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين والنزاع حول قبرص .

ويقوم المستشار الالماني بعد انتهاء زيارته لتركيا يوم السبت القادم بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية .

بيان ختامي للمجلس الوزاري للحلف المركزي :

نزاع الشرق الأوسط يشكل تهديداً خطيراً للسلام العالمي

لندن - الوكالات - اكد المجلس الوزاري للحلف المركزي في البيان الختامي لاجتماعاته التي انتهت امس في لندن ان مشكلة الشرق الاوسط لاتزال تشكل تهديدا خطيرا للسلام العالمي .

واوضح البيان ان وزراء خارجية الدول الاعضاء في الحلف وهي بريطانيا وايران والباكستان وتركيا والولايات المتحدة يعلقون اهمية كبيرة على استمرار الجهود الرامية الى تحقيق سلام عادل

البقية على ص ٨ ع ٦

النميرى يزور اميركا في الشهر القادم

الخرطوم - رويتر - اعلن رسميا هنا امس ان الرئيس السودانى جعفر النميرى سيقوم فى شهر حزيران القادم باول زيارة له للولايات المتحدة .

وسيجتمع الرئيس النميرى خلال هذه الزيارة التى ستستغرق اسبوعين بالرئيس فورد وبالدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة وبزعماء الكونغرس الاميركى ورئيس البنك العالمى روبرت مكنمارا .

اليماني يعارض زيادة أسعار النفط

بالى - رويتر - اعلن امس هنا الشيخ احمد زكى اليمانى وزير النفط والثروة المعدنية السعودى انه سيسعى الى احباط كل محاولة لزيادة اسعار النفط بعد مطلع تموز القادم .

واضاف الشيخ اليمانى الذى كان يتحدث للصحفيين قبل اجتماع وزراء منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) ان بلاده تعارض اية زيادة في اسعار النفط وان لديها حججا قوية لدعم موقفها هذا .

٣٠ مليون ليرة دين سلطة الاذاعة لوزارة الاتصال

القدس - اعلن امس السيد موشيه كدرون ، مدير عام وزارة الاتصال ان سلطة الاذاعة مدينة للوزارة بثلاثين مليون ليرة لقاء خدمات البث التي قدمتها لها الوزارة في السنوات الاخيرة

وقال ردا على استجواب لعضو الكنيست السيد يسرائيل كرجمان ، رئيس لجنة المالية في الكنيست ، ان قيمة الخدمات التي قدمتها وزارة الاتصال لسلطة الاذاعة في السنة الماضية بلغت ٣٨ مليون ليرة .

واضاف ان وزارته تعتزم تشكيل لجنة استشارية مشتركة للوزارة ولمصانع الكترونية في اسرائيل ، لوضع خطوط العمل للتطور العلمي والتكنولوجي للاتصالات في المستقبل .

[...]أيد عو الدول العربية للاعتراف [...]سرائيل مقابل انسحابها من المناطق

طهران - الوكالات - دعا شاه ايران محمد رضا بهلوي الدول العربية الى الاعتراف بدولة اسرائيل ، في الوقت نفسه مع انسحابها من الاراضي العربية المحتلة .

واضاف الشاه الايراني ، الذى كان يتحدث في مقابلة مع صحيفة (عكاظ) السعودية ، انه ليس للدول العربية ما ستخسره اذا اعترفت باسرائيل . لانها حقيقة قائمة . وقال ان اسرائيل اليوم ذات كيان معترف به . وهناك الكثيرون ياسفون لهذا الواقع ، الا ان اسرائيل عضو في الامم المتحدة . ومعترف بها من قبل كافة الدول الكبرى

البقية على ص ٨ ع ٨

[...]ذافي مستعد [...]جتماع بالسادات

[...]بلس - رويتر - اعلنت وكالة [...] الليبية امس ان العقيد معمر [...] على استعداد للاجتماع بالرئيس [...]ت في محاولة لتحسين العلاقات [...]لبلدين .

[...]ضافت الوكالة ان الزعيم الليبي [...] للقاء الرئيس السادات في ليبيا [...] الحدود بين البلدين . كما [...]لب من وسائل الاعلام المحلية [...] عن الحملة ضد مصر .



قرض امريكي بقيمة ٢٥ مليــون دولار لاسرائيــــل

القدس — يوقع وزير المالية السيد يهوشاع رابينوفيتش . وممثل وزارة الخارجية الامريكية على اتفاقية للحصول على قرض امريكي بقيمة ٢٥ مليون دولار لمدة ٣٠ عاما وبكفالة بنسبة ٨٫٧ بالمائة

ويستهدف القرض وهو الرابع من هذا النوع تمويل رهنيات للشقق التى خطط لها في نطاق مشاريع وزارة الاسكان للازواج الشابة والعائـــلات الكبيرة . والقادمين الجدد .والمواطنين العرب .

انتعــــــاش كبيــر
فى الحركة السـياحية الى اســرائيــل

القدس — اعلن السيدموشيه كول وزير السياحة انه خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي ازداد حجم الحركـــةالسياحية في الولايات المتحدةالى اسرائيل بنسبة ٥٥ بالمائــه مما تشكل انتعاشا في هــذهالحركة في اعقاب الانخفاض الذى طرا عليها في العامــين الفائتين .

وقد اعلن الوزير ذلك خلال جلسةلمجلس حزب مركز الاحرار في تل ابيبالتي كانت برئاسة عضو الكنيســت سموئيل تمير ودار النقاش خلالهــاحول الوضع السياحى في البلاد .

واشار السيد كول الى الانتعاشالذى طرا كذلك على الحركة السياحية في اوروبا الى اسرائيل حيث طرات زيادة فيهذه الحركة بنسبة ٦٣ بالمائة.

وقال ان غالبية الزيادة في الحركة السياحية لاسرائيل كانت من الدول الاسكندنافية حيث بلغت نسبتها ٨٣ بالمائة في حين بلغت الزيادة من فرنسا الى اسرائيل نسبة ٨١ بالمائة ومن المانيا ٥٩ بالمائة .

واشار وزير السياحة الى ان هــذه الزيادة في الحركة السياحية لاسرائيل تسببت في اشغال الاسرة في الفنادق المختلفة بنسبة تراوحت بين ٤٥ الى ٥٠ بالمائة ويتوقع ان تزداد هذه النسبة في الاشهر القليلة القادمــة حيــث ستزداد الحركة السياحية في اشهـــر الصيف .

بحــث شـؤون التعــاون بــين اســرائيــل والســوق المشتركة

القدس — تعقــد اللجنـــةالمشتركة لاسرائيل والســـوق المشتركة جلستها في القدس بين اثناي والسابع من الشهر القادم وهي اول جلسة منــذتوقيع الاتفاق بين اسرائيـــل والسوق في شهــر ايــار مـــن العام الماضي .

ويذكر ان الاتفاق دخل حيزالتنفيذفي الفاتح من شهر تموز الفائت .

وسيرئس البعثةالاسرائيلية لاجتماع اللجنة السيديغئال الون وزيرالخارجية ويرئس البعثة الممثلة للسوق السيدكلود تاسون المسئول عنعلاقات السوق مع دول حوض البحر الابيض المتوسط وبيلغ عدد افراد بقية السوق حوالى ٤٠ شخصا من بينهم ممثلون لدول السوق التسع .

وسيتم في نطاق اللجنة المشتركة بحث مشاكل تنفيذ الاتفاق بين اسرائيل والسوق ومواضيع التبادل التجارى والتعاون فيمجالات المعلومات والتكنولوجيا وتشجيع الاستثمارات والتعاون العلمى والصناعى بين الجانبين .

وتهدف اسرائيل والسوق الىتوسيع حجم التعاون بينهما حسبما يستلزم الاتفاق مما يشكل انطلاقة في تطوير العلاقات الاسرائيلية الاوروبية .





رنان نبيــه الذيب

نابلس — رزق السيد نبيه صدقي الذيب مهندس زراعة نابلس والسيدة عقيلته صباح امس بمولود ذكر اسمياه رنان .

وهو باكورة زواجهما السعيد

وقد تمت الولادة في مستشفى الاتحاد العربي بنابلس . واحر التهانى للاخ نبيل والعائلة والف مبروك .

× × ×

نابلس — محمد عميرة وعقيلتــه يتقدمان باجمل التهاني واصدق المشاعر للسيد نبيه صدقي الذيب وعقيلتــه بمناسبة المولود الاول رنان

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه .

رئيس لجنة حقــوق الانسان يزور ام الفحم

ام الفحم — من نصر ناجى — قام رئيس لجنة حقوق الانسان في اسرائيل البروفيسور يسرائيل شاحق بزيارة لام الفحم حل خلالها ضيفا على نادى ابناء البلد في القرية .

وقد القى رئيس اللجنة محاضرة شرح خلالها الاوضاع التى يعيشهـــا المعتقلون في السجون باسرائيل وما تقوم به لجنته لتحسين هذه الاوضاع .

ارتفاع فى تسويــــق بعض الاجهزة الكهربائية فى البلاد

القدس — اعلنت اوســاط تجار وسائط النقل انه خلال الاشهر الاربعة الاولى من العامالحالي سوقــت في الســـوق المحلي حوالى ٧٢٠٠ واسطــةنقل جديدة .

وقالت ان هذا العدد يشكل زيادةبنسبة حوالى ٦٠ بالمائة عما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضى في حينيشكل انخفاضا بنسبة بسيطة عماكان عليه في الاربعة اشهر الاخيرة من العام الماضى .

وافادتمصادر دائرةالاحصاء المركزية في القدس انه رغم الارتفاع في تسويق وسائط النقل في الربع الاول منالعام الحالى فانه لا يزال منخفضا بالنسبة لما كان عليه في الربع الاول من عام ١٩٧٤

واضافت معطيات دائرة الاحصـــاء المركزية انه بالنسبة لماكنات الغسيل فقد بلغ عدد التى سوقت في الربع الاول من العام الحالى ٢٠٧٠٠ ماكنة وبلغ عدد الثلاجات التى سوقت فينفس الفترة حوالى ٢٠ الفا .

وقالت انه بالنسبة لتسويق ماكنات الغسيل طرأ ارتفاع بنسبة حوالى ٣٥ بالمائة عما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضى .

وطرأ ارتفاع بسيطبالنسبة لتسويق اجهزة التلفزيون خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالى حيث بلغ عدد الاجهزة التى سوقت حوالى ٢٥ الف جهاز وازدادت نسبة هذه الاجهــزة بحوالى ٣٠ بالمائة عن العدد الذى سوق في نفس الفترة من العام الماضى .

زيادة مخصصات السفر لمستخـــدمـــى الدولة

القدس— اعلنتمصادر مكتبالمحاسب العام في وزارة المالية انه في اعقابارتفاع اجور السفر في وسائط النقل العامة تقرر زيادة المخصصات التى تدفــع لمستخدمى الدولة كاجور سفر .

وبموجب قانون الاصلاح الضريبى سيتم خصم ضريبة من هذه المخصصات

استمرار الجهود لحسم الخلاف بمصانع اشدود

اشدود — توجه مجلس عمالاشدود الى المسؤول عن علاقات العمل في وزارة العمل للتدخل في الخلاف القائم بين المستخدمين وادارة مصانع انتـــاج السيارات في اشدود .

ويذكر ان هنالكعددا من المستخدمين المضربين في هذه المصانع احتجاجا على اقالة جانب من عمال المصانع وذلك نتيجة لتقلص حجم عمل المصانع .

فرض رسوم تعليمية فى مدارس القطــاع

القدس — بلغت ميزانية التعليم في قطاع غزة للسنة المالية ١٩٧٥—٧٦ بحوالى ٤٠٫٥ مليون ليرة بالمقارنةلسنة ١٩٧٤—٧٥ اذ بلغت الميزانية حوالى ٢١٫٥ مليون ليرة . اى بزيادة ٩٨ بالمائة .

ويتعلم فيالمؤسسات التعليمية البالغ عددها ١١٧ مؤسسة في قطاع غزة بما في ذلك شمالى سيناء . حوالى ٤٩ الف طالب . وتبلغ التكاليف السنويـــة للطالب الواحد حوالى ٨٥٠ ليرة .

وقد بدىء مؤخرا بجباية رسوم تعليمية من الطلاب الذين يتلقـــون تعليمهم مجانا وذلك بغية توسيع شبكة التعليم في السنة الحالية . وستكون هذه الرسوم على ثلاثة انواع : رسم لكافة الطلاب ، ورسم للكتبالدراسية ورسم للامتحانات .

وتتراوح قيمة كل رسم بين ٢٠—٨٠ ليرة تقريبا .

اقالة مديــر المدرسة الثانوية فى كفر ياسيف

كفر ياسيف — من سمعان داوود — قرر المجلس المحلى في كفر ياسيف في جلسته الاخيرة باكثرية الاصوات انهاء عمل مدير المدرسة الثانوية الاستاذ جريس خورى من قرية ابو سنان في اواخر السنة الدراسية الحالية . وكان السيد خورى قد عين لادارة المدرسة قبل عامين بموجب قرار لجنة التعيينات التى شكلت في حينه من وزارتـــي الداخلية والمعارف والمجلس وقبلسنة عقد المجلس المحلى جلسة لفصل المدير المذكور من ادارة المدرسة الا ان طلب الفصل ارجىء في حينه بناء على طلب مدير المدرسة لاعطائه مهلة لنهايـــة السنة الدراسية الحالية . حيث سيقدم استقالته من الادارة بنفسه .

ولما لم يقم المدير المذكور بتنفيـــذ تعهداته بالاستقالة عقد المجلس جلسته حيث قرر انهاء عمله في نهاية السنة الدراسية الحالية .

٤٢٠ الــف واسطة نقــل فى البــلاد

القدس — افادت معطيات دائـــرة المركزية ان عدد وسائط النقل فيالبلاد بلغت في اواخر العام الفائت حوالى٤٢٠ الف واسطة .

وقالت ان عدد السياق في البلاد بلغ حوالى ٧١٣ الف سائق .

دار الاذاعة الاسرائيلية تقدم برنامج على ذوقى

برنامج على ذوقى سيستضيف في الساعة الحادية عشرة من مساء الاحد الموافق ٣٠—٥ الاستاذ الاديب حنا ابو حنا من مواليدقريةالرينة ومدير الكلية العربية الاورثوذكسية بحيفا .

ضيف البرنامج سيتحدث في خلال ساعة من الزمن عن اثر القرية في شخصيته ونظرته للحياة. كما سيقدم نماذج من الادب الشعبى واثر هذا الادب على مسيرته الادبية .

ففى خلال ساعة. سيسلط الانوار محرر البرنامج زكى المختار على ذوق ضيف البرنامج الفنى والادبى كمـــا سيضع سرعة خاطره في دائرة الضوء.

اعادة مسجلة لهذا البرنامج ستقدم في الساعة الثانية عشرة و ٢٥ دقيقة من ظهيرة السبت الموافق ٥—٦—٧٦

احدى سيارات الموز الريحاوي في طريقها الى عمان
تصوير ناصرية

ازديـــاد ملحــــوظ فى صادرات الموز من منطقة اريحا

اريحا — من محمد ناصرية— ترددت فيالاونة الاخيرة بعض الاشاعات التي تقول ان بعضالمزارعين العرب يقومونبتهريب الموزالاسرائيلي الى عمان .

وعلى اثر تلك الاشاعات قمتاسس بزيارة للسيد طالب ياسين مكى رئيس الغرفة التجارية في اريحا بصفتهمسئولا عن اصدار شهادات الانتاج للمزارعين وطلبت منه ابداء رايه حول هذاالموضوع

فقال ان الاشاعات التى تتردد على السنة بعض المواطنين حول بعضالامور السياسية والتجارية والزراعيـــة والاقتصادية كثيرة ومن الصعبان تثبت تلك الالسن صحة ما يشاع وما يقال وفيما يتعلق بتهريب الموز الاسرائيلى الى عمان فانا اقول جازما ان تلك الاشاعات غير صحيحة .اذ ان جميع كميات الموز التى تصدر من اريحــــا وقضائها تخضع لمراقبة الغرفة التجارية في اريحا . وقد ثبت ان ١٨٠٠ دونم في قرى العوجا والديوك . والنويعمة . وعقبة جبر . واريحا مغروسة باشجار الموز كما قام عدد كبير من اصحاب بيارات الموز في اريحا وقضائها بحفر برك كبيرة لتجمع مياه الرى بداخلها ومن ثم توزيعها على اشجار الموزحسب طرق الرى الحديثة مما زاد من انتاج الموز لدى المزارعين بشكل ملحوظ .

ومما يذكر ان كمية الموز التى تم تصديرها الى عمان من مدينة اريحا وقضائها خلال الثمانية شهور الماضية بلغت حوالى ٢٫٠٠٠ طن وقد تم تصدير هذه الكمية بعد الحصول على شهادة انتاج من دائرة الزراعة في اريحـــا والبلدية والغرفة التجارية حيـــث ترسل هذه الشهادات الى دائـــرة التسويق في عمان وبموجبها تقوموزارة الزراعة في عمان بمنح المزارعينتصاريح تصدير ومن ثم يقوم المزارع بتقديـم التصاريح التى يحصل عليها منوزارة الزراعة في عمان الى الغرفة التجارية باريحا علما ان كمية التصدير تكون محددة في التصريح المعطى اليه . ولا يستطيع اى مزارع القيام بتصديـــر انتاجه من الموز الا باشراف رئيس الغرفة التجارية شخصيا .

وقال رئيس الغرفة . لقد ارتفعت كمية الموز التى صدرت خلال الموسم الـــزراعى الحالـــي عن الموســـم السابق بحوالى ٥٠٠ طن ومن المنتظر ان يزداد التصدير في الموسم الزراعى القادم بشكل كبير .

دخـــول مجـــانـــى الى متـــاحــــف

القدس — اعلن هنا ان الدخول الى متحف اسرائيل ومتحفروكفلر سيكون اليوم مجانا بين العاشرةصباحا والثانية من بعد الظهر .

وقد جاء هذا القرار بفضل بنك طفاحوت وذلك بمناسبة مرور ٩سنوات على توحيد القدس .



الاسعار بيد التجار !

بالامس توجهت الى السوق على غير عادتى لشراء بعض الحاجيات . اقول على غير عادتى لان المشتريات تقعضمن صلاحيات زوجتى . ولكن هذه التجربة التى مررت بها بالامس جعلتنى اقول — الاسعار بيد التجار — ان صح هذا التعبير .

لقد دخلتالى احدىالحوانيت والمبت بعض الحاجيات منها مواد غذائية ومنها ادوات منزلية وقام التاجر باجراء الحساب ودفعت ما طلب منىوخرجتفي طريق العودة الى المنزل ..

ودفعنى فضولى الى دخول حانوت اخرى لاسأل عن اسعار بعض الحاجيات التى اشتريتها ففوجئت لسماع اسعار تختلف احيانا بمبالغ كبيرة عن الاسعار التى دفعتها للتاجر السابق . وهناقررت اضاعة بعض من وقتى فدخلت الىحانوت ثالثة وسألت التاجر عن اسعار نفس الحاجيات التى اشتريتها فسمعت منه اسعارا تختلف عن سابقيه .. وهنـــا تساءلت . كيف يمكن ان يحدث مثل هذا في حوانيت تجاور احداهاالاخرى ؟

اليست هنالك نسبةمحدودة منالربح يحق للتاجر الحصول عليها ؟ اليست هنالك رقابة على الاسعار ؟ لماذا لايفرض على جميع اصحاب الحوانيت بوضــع لوائح اسعار في حوانيتهم او عـــلى الحاجيات نفسها ؟ اليس هنالك من يراقب مثل هذه الظواهر لوضـــع المستغلين عند حدهم ؟

ان مثل هذه الظاهرة . ظاهرةالتلاعب بالاسعار وتحديدهاحسب مشيئة التجار لهي ظاهرة مقلقة يجب العمل عـــلى معالجتها من قبل الجهات المسؤولة وعلى جناح السرعة فالمواطن لا يعقل انيضيع وقته بين الحوانيت ليطمئن الى انــه ابتاع حاجياته باسعار معقولة .

وبودى ان اهمس في اذان المسؤولين في وزارة التجارة والصناعة بانه من الضرورى بل الضرورى جدا ان تتم معالجة مثل هذه الظاهرة ووضع حد للتلاعب بالاسعار وحماية المواطن من جشع بعض التجار الذين يستغلون بعض التقلبات في اسعار الليرة لزيادة اسعار بضائعهم كما يشاؤون بحجــة تناقص سعر الليرة .

اننا نرجو الا تكون هذه الهمسة صيحة في واد .

احمد يوسف — القدس

قـــرارات مجلس الوزراء

[illegible]

شرق القدس بعد تسع سنوات

تهدم سور من الحجارة واقيمت اسوار اقوى من الحجارة

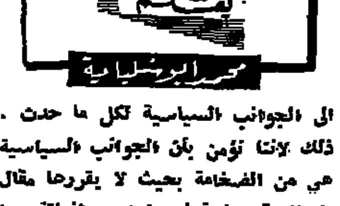
لم تكد تمر ايام ، بل ساعات على هدم السلطات الاسرائيلية السور الذي كان يفصل بين القدس وغربيها ، اثر حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، حتى تدفق العرب واليهود ، هؤلاء ؤون القدس الغربية ، واولئك يملأون القدس الشرقية . وخلال السنتين او ...ث سنوات التي اعقبت هدم ...ور ، كان العرب ليلا ونهارا ...ون مقاهي القدس الغربية ...اعمها وحوانيتها ومتاجرها ...تزهاتها . وكذلك كان يفعل ...ود بالنسبة للقدس ...رقية .

لكن الامر اخذ يتبدل ويتغير ، بحيث ...حت الامور في الوقت الحاضر مناقضة ... كان . فلم يعد العرب يملأون ... القدس الغربية ومطاعمها ... انيتها ومتاجرها ومتنزهاتها . بل ...عد احد من العرب يفكر في الذهاب ... القدس الغربية الا لغرض ضروري ...حاجة ملحة لا يستطيع قضاءها في شرقي ...س وحتى اليهود الذين يفدون الى ...طر الشرقي . قل عددهم كثيرا . ...يح حضورهم مقتصرا على ايام ...ت ، واصبح تجوالهم في شوارع ... القدس ، وازقة البلدة القديمة ...شكل جماعات . كما ان ارتيادهم ...اعم والحوانيت والمتاجر العربية ...ج قليلا . اي انهم اصبحوا اشبه ...ياح يطوفون في شرقي القدس ، ثم ...ون الى الشطر الغربي .

لا يشك احد في ان كل هذا يعود ...زعة الثقة . بحيث يمكن القول ...لثقة بين الفريقين قد تحطمت بشكل كبير وانه بدلا من السور الحجري الذي هدم . قامت اسوار عديدة ليست من الحجارة ، وانما من العوامل النفسية . التي هي اصلب من الحجارة بآلاف المرات

الحلول اليومية للمشاكل

ونحن في هذا المقال لا نريد ان نتطرق



الى الجوانب السياسية لكل ما حدث . ذلك لاننا نؤمن بان الجوانب السياسية هي من الضخامة بحيث لا يقررها مقال بل لا يقررها طرف واحد . وانما تقررها الاطراف جميعا . ولهذا نريد ان نتطرق الى الجوانب الاخرى ، التي نعتبرها لا تقل اهمية عن الجوانب السياسية . بل التي نعتقد بانها المسؤولة في الدرجة الاولى عن كثير من انعدام الثقة وعن غرس الشك والريبة والخوف والقلق بل والكراهية في النفوس ، وهذه الجوانب تتعلق بالقضايا اليومية ، والحلول اليومية للامور التي يجابهها السكان العرب . سواء اكانت هذه القضايا تتعلق بالتعليم والامن الداخلي والضرائب ، او تتعلق بامور اقل اهمية مثل استخدام اللغة العربية والمعاملة التي يلاقيها المواطنون العرب في مختلف الدوائر .

فقدان القيادة

ومما يزيد من مضاعفات كل تلك القضايا ، ان شرقي القدس تختلف عن مدن المناطق الاخرى فبينما يجد السكان في نابلس او رام الله او بيت لحم ، لهم قيادة او ممثلين ، لا يجد سكان شرقي القدس مثل ذلك فتظل قضاياهم ومشاكلهم معلقة ، او يضطر الافراد الى العمل من اجل حلها الامر الذي لا يؤدي الى نفس النتائج الايجابية التي تحدث عندما تتصدى القيادات في بقية المدن الى معالجة وحل القضايا المماثلة في نابلس وبيت لحم ورام الله الخ .

المعتدلون والمتطرفون

يضاف الى ذلك ان النظرة السياسية الخاصة التي تنظر بها السلطات الاسرائيلية الى شرقي القدس والاجراءات الكثيرة المتصلة بمختلف النواحي الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي قامت بها السلطات الاسرائيلية بسبب النظرة السياسية ... نقول ان كل ذلك زاد من تعقيد الامور . كما زاد من تعقيد الامور ايضا . ان الاراء ووجهات النظر المعقولة والمعتدلة التي انطلقت في اكثر من مناسبة . وفيما يتعلق باكثر من قضية من مسؤولين اسرائيليين بعيدي النظر مثل السيد تيدي كوليك رئيس البلدية وبعض معاونيه من امثال السادة ميرون بنفنستي وبلمون وسريج وغديش قد لقيت وما تزال تلاقي من المتطرفين الاسرائيليين معارضة وصلت في بعض الاوقات الى اتخاذ اجراءات غير ديمقراطية ضد بعض اولئك الرجال . كما حدث بالنسبة للسيد ميرون بنفنستي . وهذا بدوره . وضع العراقيل الكبيرة في طريق الخط المعتدل الذي اراد ان ينتهجه السيد تيدي كوليك ومؤيدوه

البقية على الصفحة السابعة

وفود الى الخارج

بقلم فوزي ...

لعل من المعروف عامة ، أن الحالة الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة ليست في المستوى الملائم للتطوير والتنشيط الزراعي او التجاري او غيرهما . فالركود في المناطق المحتلة ملموس ، بل وثمة تحسبات من المزيد فيه وما قد يتمخض عنه مهنيا وثقافيا وعملا .

ومن خلال هذه الحالة الاقتصادية السيئة . والظروف الشاذة الراهنة . تبرز حاجة ماسة الى التطلع (لمعونة الانقاذ) من الاشقاء في الخارج ، علها تفيد الى حد يحفظ على المناطق المحتلة ظاهرة (الانزراع) في ارضهم . والعمل على احيائها بالزراعة والتجارة وتشغيل الايدي المعطلة .

وليس من نكران في أن عمان الرسمية لم تتردد في أي وقت ، في تقديم الممكن من العون للكثير من الهيئات البلدية وغير البلدية في الضفة الغربية . بل انها تعمل حتى الان على دعم اي من تلك الهيئات ضمن حدود الامكانيات المتوفرة . قياما بالواجب القومي اولا ، وحرصا منها على وشائج القربى والمصالح المشتركة من بعد .

بيد أن ما تلقته الضفة الغربية . وما تتلقاه حتى الان ، من معونات اردنية – يكاد لا يفي بغير جانب يسير من الغرض المنشود منها . اذ ان تلك المعونات ما زالت في حجم لا يتلاءم مع المتطلبات . وعلى هذا ، بات في (حكم اللازم) التطلع الى ايجاد مصادر شقيقة أخرى تسهم بصورة فعالة في تطوير مناحي البقاء النافع وتوسيعها في مدن وقرى الضفة الغربية ، وقطاع غزة . بحيث تتفاعل هذه المساعدات مع المعونة الاردنية في حجوم تجعل من الممكن تنفيذ أية مشروعات واسعة زراعية كانت أو اقتصادية وإعمارية ، مهما بلغت النفقات . بشرط ان تسبق بدراسات دقيقة – وتعود على المواطنين بالفوائد التي تكفل لهم التمسك في البقاء هنا وعدم النزوح الى الخارج للعمل والارتزاق .

ولا ريب في أن فكرة ايفاد وفود من البلديات والهيئات الوطنية الى الخارج لشرح الاوضاع ومتطلبات العلاج الناجع لها . هي فكرة سديدة ، طالما ان الهدف هو ليس البقاء على الارض هنا فحسب ، وانما العمل ايضا على تطوير هذه الارض وانعاش من عليها ، وحمايتهم من خطر الاضطرار الى الانجراف وراء الرزق في الخارج .

ولما كان هذا هو الهدف المرجو ، فانه من غير المتوقع ان تمتنع السلطات الاسرائيلية عن تقديم التسهيلات الممكنة . لاي وفد من الضفة الغربية او القطاع ، قد يطلب اذنا للتوجه الى الخارج من أجل هذا الغرض .

سوريا وتمديد اجل

قوة الرقابة الدولية

اعلن كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة ان سوريا وافقت على تمديد اجل قوة الرقابه الدولية في الجولان ، ويذكر انه كلما حان موعد لمد خدمة قوة الرقابة التابعة للامم المتحدة في مرتفعات الجولان اشتد الاخذ والرد والجريان هنا وهناك للتعرف على موقف سوريا وماذا كانت ستمدد او لا تمدد . وما اذا كان التمديد مشروطا او غير مشروط ، وهل سيكون لمدة قصيرة او طويلة ، اي ثلاثة اشهر او ستة اشهر او حتى سنة واحدة .

منذ شهرين او ثلاثة تكهن من باستطاعته ان يتكهن ان دمشق ستوافق هذه المرة على التمديد لمدة ستة اشهر بدون صعوبة وذلك نظرا لعدة عوامل :

ازمة لبنان

اولا – وهو اهم العوامل ، انشغالها في الازمة اللبنانية . ليس فقط بحكم الجوار والتلاصق بل لان سوريا بتدخلها العسكري عقدت امورها بما لا يقل عن تعقيد امور لبنان بالذات . وقد شبه البعض تدخلها هذا بتدخل جمال عبد الناصر في اليمن وكيف انجرف شيئا فشيئا في سلم التصعيد . واخذ يخوض حربا نفسية واعلامية الى جانب الحرب العسكرية داخل بلاده وداخل العالم العربي وخارجه . وهناك من يذهب الى ابعد من ذلك فيشبه التدخل السوري بالتدخل الامريكي في فيتنام والعاقبة معروفة وهنا تدرجت سوريا من ارسال قوة الصاعقة الفلسطينية التابعة لها ، الى اضافة وحدات جيش التحرير الفلسطيني ، ثم وحدات سورية محضة .

صعوبات داخلية

ثانيا – الصعوبات الداخلية وهي تعود بدرجة غير قليلة الى العامل اللبناني انف الذكر . وقد تحدثت الانباء عن مظاهرات واعتقالات واجراءات امنية مشددة . وقد تكون هذه الاشياء مبالغا فيها ولكن لا دخان بدون نار . والدخان والنار هنا يتصاعدان من تردي الاوضاع الاقتصادية بحكم بهاظة النفقات العسكرية في لبنان . الى جانب النفقات العسكرية الهائلة استعدادا لاية حرب قد تنشب مع اسرائيل . يضاف الى ذلك خلافات او حتى صراعات ايديولوجية سواء كان مع البعث القومي الذي مقره في بغداد بزعامة العفلقيه . او مع جناح البعث القطري في سوريا بالذات بزعامته الجديدية ، نسبة الى صلاح جديد وسائر الناهضين للنظام القائم .

استكمال التسلح

ثالثا – عدم استعداد سوريا تماما لخوض حرب جديدة ضد اسرائيل اذ انها لا تزال في حاجة الى اسلحة معينة من الاتحاد السوفياتي . وقد لا تكون الانباء عن وقف موسكو تجهيزاتها العسكرية لسوريا صحيحة . ولكن صحيحة الانباء عن عدم ارتياح الروس الى السياسة

مراقب

السورية . فقد وقفت سوريا الى الجانب المناهض لليسار والشيوعيين والفلسطينيين – ما عدا الصاعقة وجيش التحرير – في لبنان . بينما تصبو موسكو الى ان يتحول لبنان الى جمهورية شعبية تدين بالولاء



للكتلة الشرقية . او على الاقل تخرج من دائرة النفوذ الغربي الى دائرة العالم الثالث .

رابعا – ان سوريا تدرك حق الادراك انها لا تملك القدرة على خوض حرب بمفردها دون مصر . رغم مباهاة دمشق بانها قادرة على ذلك . وقد اوضحت مصر انها لا تخوض حربا ضد اسرائيل الا اذا كانت اسرائيل هي البادئة بحرب ضد سوريا . ومجرد عدم تمديد خدمة قوة الطوارئ من جانب سوريا يعني بالنسبة الى مصر مبادأة سوريا في اتجاه عسكري .

خامسا – قوة اسرائيل . واذا كان اهم فرض على اي طرف مقابل ان يعرف ويقدر قوة الطرف الاخر . فلابد ان تدخل هذه القوة ضمن الاعتبارات السورية الكبرى . يضاف الى ذلك ما تقدم من عدم استكمال الجهاز العسكري السوري . وان لكن مصر تاخذ على الاتحاد السوفياتي تعويض سوريا عما فقدته في حرب تشرين وزيادة .

سادسا – الرأي العام العالمي الذي يمقت الحرب اية حرب . وهذا صحيح سواء بالنسبة الى العالم الثالث او الكتلة الشرقية او الكتلة الغربية ، ولا يكون العالم مستعدا لهضم وجبة متمثلة في رفض تمديد خدمة عامل دولي جل مهمته حفظ السلام .

سابعا – لا يمكن النظر الى الموضوع نظرة مجردة دون الاشارة الى بوادر التقارب بين سوريا والولايات المتحدة . وهذه البوادر لا تتمثل فقط في المساعدات الاقتصادية المرصدة لسوريا في نطاق المعونة الدولية . والعلاقات التي نشأت عن ترتيب اتفاق الفصل بين سوريا واسرائيل ، واستمرار الجهود لعقد تسوية اوسع واشمل . او على الاقل اتفاق مرحلي ثاني على غرار ما تم بين مصر واسرائيل . بل كذلك في ما قيل عن اتفاق سوري – امريكي – اسرائيلي قوامه ترخيص تدخل سوريا في لبنان مقابل تمديد قوة الطوارئ الدولية عندما يحين موعده . وليس معنى هذا انه اتفاق مكتوب . وانما هناك علامات غير قليلة تدل على انه اتفاق جنتلماني او اتفاق صامت .

هذه العوامل وغيرها جعلت التمديد امرا مفروغا منه .

"اصوات في "مبام

يطالب بترك التجمع العمالي !

شؤون اسرائيلية — بقلم عادل ابراهيم

...م «مبام» المسن ، السيد يعقوب حزان (٧٦ سنة) نلشد ...ه هذا الاسبوع بالتفكير مرتين ، قبل محاولة اتخاذ قرار ...ك التجمع العمالي ، وخوض معركة الانتخابات للكنيست ...دمة بصورة منفردة .

...يرى السيد حزان ان تخلي حزب ...» عن التجمع العمالي في هذه ...ة بالذات ، قد يسفر عن اخطار ...ة المدى . ذلك انه – كما يضيف ...د حزان – لا يمكن مجابهة ...طر اليميني» المتربص . الا اذا ...ت القوى العمالية في اسرائيل ، ...لة بحزبي العمل ومبام ، في نطاق ...ع العمالي .. ويمكن القول هنا ...عوة مثل هذه قد عبر عنها كذلك كبار قادة «مبام» . وهو السيد يعرى (٧٨ سنة) ، بعد ان تبين ... الاخر ، بان الاصوات المطالبة ... التجمع العمالي داخل صفوف «مبام» اخذت تتزايد اكثر فاكثر ...ونة الاخيرة .. وخاصة منذ بدات ...ات التوضيح مع زعماء حزب العمل ... مستقبل التجمع العمالي الحاكم . ...ذكر بهذا الصدد ان اللجنة ...سية التابعة لحزب «مبام» كانت ...لبت مؤخرا من قبل عدد كبير من ... الحزب ، بالمصادقة على مشروع ... يطالب باتخاذ كافة الخطوات ... لخوض معركة الانتخابات ...نية القادمة بشكل منفرد ، اي ... ضمن قائمة مرشحين موحدة مع ... العمل ، على غرار ما كان عليه ... اثناء المعركة الانتخابية الاخيرة في ... عام ١٩٧٣ .

...ن السيد يعرى قد هاجم بشدة ...ة الراي القائل بانه لا بديل امام «مبام» الا بترك التجمع العمالي . ...لراي الذي يتبناه قسم الشباب ...زب . ويؤيده عدد من قادة هذا ... وعلى راسهم وزير الاستيعاب ... ، السيد ناتان بيلد .. وقد ...سيد يعرى ان حزبه لم يصل ... نهاية الطريق . في مجال ...كة العمالية . وانه لم يستغل ...افة السبل المتاحة له على صعيد ... العمالية الواحدة – على حد ...

آراء متباينة في حزب مبام

...سح لكل من هذين الطرفين في ...بام . ان القرار بمواصلة ... العمالية الواحدة» او بالتخلي ...جمع العمالي وممارسة العمل ... – هو قرار متروك اولا واخرا ... المحزبية الوحيدة . التي تملك ... اتخاذه . ونعني بها مؤتمر ... . الذي سيجتمع بعد حوالي ... للبت في هذا الموضوع .

...حظ من ناحية اخرى ان في «مبام» اليوم فئات ثلاث متباينة ... الميول بصدد مستقبل التجمع ... ، ومواصلة ما اسماه السيد ... المسيرة العمالية الواحدة لمجابهة ... انتقال السلطة الى كتلة اليمين «هليكود» .

ويمكن تحديد هذه الفئات الثلاث على النحو التالي :

فئة تطالب بضرورة التاني وعدم التهور في اتخاذ قرار بترك التجمع العمالي . ومن بين قادة هذه الفئة نشير الى السادة مثير يعرى ، يعقوب حزان ، الوزير شلومو روزين ، عضو الكنيست يهودا يودين ، وعضو الكنيست سابقا رؤبن ارزي .

ويرى هؤلاء ، ان ثمة في حزب العمل من يؤيد نظرية «مبام» القائلة بان على اسرائيل – مقابل السلام الحقيقي – ان تنسحب من معظم المناطق المدارة .. سواء في الضفة الغربية او في سيناء او في الجولان ..

فئة ثانية . وهي بقيادة عضو الكنيست السيدة حايكا غروسمان . وعضو الكنيست السيد اليعزر رونين . والسيد نفتالي بن موشه . عضو اللجنة المركزة في الهستدروت وشخصيات اخرى . وهذه الفئة تطالب بالحاح بترك حزب مبام للتجمع العمالي وبخوض معركة الانتخابات البرلمانية القادمة على انفراد وبموجب برنامج سياسي واضح ومحدد .. وترى هذه الفئة بالمثل ان حزب العمل الاسرائيلي بوضعه الراهن ، غير قادر على تقديم اجوبة مرضية لحزب مبام حول الاسئلة التي اثارها هذا الحزب – مبام – خلال محادثات التوضيح .. التي انتهت الى لا شيء – حسب رأي افراد هذه الفئة !

وفئة ثالثة – وهي تضم البعض من كبار شخصيات الحزب امثال السادة فيكتور شمطوف . وزير الصحة ، وامين عام الحزب وعضو الكنيست مئير تالمي ، والسكرتير السياسي للحزب نفتالي بيدر . والسكرتير التنظيمي للحزب العزار غرنوت .. وشخصيات اخرى .. تتبنى فكرة تحاول الامساك بالحبل من طرفيه .. فهي ترى ان على حزب «مبام» اتخاذ كافة الخطوات اللازمة لخوض معركة الانتخابات على انفراد . ولكن عدم ترك التجمع العمالي ومواصلة تقصي كافة الامكانات المتوفرة والسانحة لاستمرار التعاون العمالي . الى ان يعقد حزب العمل الاسرائيلي مؤتمره العام في اواخر العام الجاري . وعلى ضوء القرارات التي يتخذها هذا المؤتمر – يضيف افراد هذه الفئة – يمكن لحزب «مبام» ان يتخذ قراره النهائي حول مستقبل التجمع العمالي .

هذه باختصار هي الاراء الرئيسية المتواجدة اليوم في صفوف حزب مبام ، وواضح مما تقدم ان مستقبل التجمع العمالي قد لا يتقرر الا بعد انعقاد المؤتمرين العامين لحزبي «العمل» و «مبام» .

المزيد من التعاون والمشاركة

يجب ان يكون هدف اليهود والعرب في اسرائيل

كان هذا الاسبوع ، اسبوع عرب اسرائيل ، فقد خصصت الحكومة نقاشا خاصا لهذا الموضوع استمر اربع ساعات واتخذت عدة قرارات . والتقى رئيس الوزراء ، السيد اسحق رابين ، باعضاء اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية في اسرائيل ، كما اكثرت وسائل الاعلام من الحديث عن موضوع المواطنين العرب في اسرائيل ومشاكلهم ومحاولات حل هذه المشاكل . وقد كرس التلفزيون برنامجا خاصا لهذا الغرض .

لكن الحقيقة الدامغة هي انه بعد ٢٨ سنة من قيام الدولة دعت الحاجة اخيرا الى اجراء مثل هذا النقاش ، كما قال رئيس الوزراء في لقائه مع اعضاء اللجنة القطرية لرؤساء المجالس العربية .

وفي نفس الاجتماع استمع السيد رابين الى مطالب الجمهور العربي كما قدمت له في مذكرة خاصة . وبعد ذلك دعا الى فتح صفحة جديدة في العلاقات بين الحكومة والمواطنين العرب في اسرائيل وعدم نبش الماضي . ان جزءا من فتح مثل هذه الصفحة الجديدة للعلاقات تمثل في قرارات الحكومة التي اتخذت في مطلع الاسبوع ، والتي يتمثل مغزاها العملي في بذل الجهد لمزيد من المشاركة من جانب الجيل العربي الصاعد في البلاد . وذلك عن طريق اسماع اراء حول قضايا مختلفة تتعلق بالجمهور العربي . وفي مجال تخطيط السياسة .

كما يبرز في هذه القرارات ميل اكبر نحو تنفيذ السياسة التي ستوضع من خلال التنسيق الكامل بين جميع الاوساط الحكومية .

وفيما يلي بنود القرارات :

● تشكيل لجنة وزارية برئاسة رئيس الوزراء السيد اسحق رابين توجه وتنسق عمل دوائر الحكومة والمؤسسات .

● يقام مجلس اهلي (يتالف من ٦٠–٧٠ من الاعضاء اليهود والعرب) للاستشارة وتقديم التوصيات .

● تشكل لجنة من المدراء العامين لضمان تنفيذ منسق للسياسة والقرارات

● تعمل الحكومة للاسراع في تنفيذ سياسة دمج المواطنين العرب في حياة الدولة على اساس المواطنة الكاملة والمتساوية من خلال الحفاظ على «طابعهم الخاص الديني والثقافي» .

وبالنسبة لهذه الفقرة الاخيرة ، فقد كان هناك اقتراح اثناء النقاش في الحكومة بان ينص ايضا على «احترام طابعهم القومي الخاص» (لعرب اسرائيل) ، لكن رئيس الوزراء عارض في ذلك بشدة قائلا ان الحكومة ليست مخولة ببحث هذا الموضوع .

لكن حل قضية عرب اسرائيل وعلاقتهم بالدولة ، لا ينتهي عند اتخاذ قرارات حكومية او حتى تنفيذها .

وقد كتبت صحيفة «معاريب» المسائية في اعقاب اتخاذ قرارات الحكومة تقول : ان هذه القرارات تخلق حقا اطارات لتحسين العلاقات بين المواطنين اليهود والعرب في اسرائيل . لكنها لا تشكل بحد ذاتها حلا للازمة التي تمر بها هذه العلاقات . وقالت الصحيفة ان حل مشكلة العلاقات بين المواطنين اليهود

ابو فهيم

والعرب في اسرائيل مرتبط ومشروط بتنظيم العلاقات مع العالم العربي باكمله . ومع ذلك فان مما لا شك فيه هو انه الى ان يتحقق ذلك الحل الذي هو بمثابة حلم لسنوات عديدة ، فقد اتضح هذا الاسبوع ، بدون شك ، للطرفين في اسرائيل بانه يتوجب على اليهود والعرب على حد سواء ، بذل كل جهد من اجل العيش في هذه الدولة في اندماج اجتماعي ، وتفاهم كامل ، وعدم الجلوس مكتوفي الايدي في انتظار يوم مشرق في المستقبل .

ان عرب اسرائيل لا ينكرون الانجازات الاجتماعية ، المادية والاقتصادية التي حققوها في دولة اسرائيل ، او تقدمهم في المجال التعليمي والثقافي . ان المعطيات والارقام تتحدث عن نفسها . لكن مع ذلك هناك شكاوى عن التمييز فيما يتعلق بتطوير القرية العربية ، والتعليم ، وحقوق اخرى . ان المشكلة المقلقة جدا هي مصادرة الاراضي . وقد رفعت جميع هذه الامور الى رئيس الوزراء في مذكرة .

ان اليهود في اسرائيل وبضمنهم الحكومة ، يتحدثون عن المشاريع الكبيرة التي قامت بها الدولة للمواطنين العرب في اسرائيل ، وكل ذلك في ظل حرب مستمرة منذ ٢٨ سنة ، وفي ظل التهديد الدائم من جانب الدول العربية بابادة دولة اسرائيل . ومع ذلك تعترف الحكومة والجمهور بان هناك قسطا من الحقيقة في اقوال عرب اسرائيل ، وكل ذلك من خلال معضلة مؤلمة وقاسية بالنسبة لمشكلة الهوية القومية للعربي الاسرائيلي . وتجانسه مع الدولة التي يعيش فيها .

وقد احسن احد المشتركين في البرنامج التلفزيوني الذي خصص لقضية عرب اسرائيل . صنعا عندما عبر جيدا عن هذه المشكلة اذ قال ان مشكلة العربي الاسرائيلي تتمثل في كون اشقاءه العرب يحاربون دولته .

يجب حل قضية المثقف العربي ، واصلاح جهاز التعليم . ويجب العمل اكثر لاستيعاب الجيل العربي الصاعد وقيادته في جهاز الدولة . ويجب ايجاد وسائل يتمكن عرب اسرائيل بواسطتها من ان يقوموا بواجباتهم للدولة مقابل الحقوق التي يحصلون عليها والتي يطالبون بها – مثل الواجبات التي يؤديها المواطنون اليهود . ان الخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي مثلا هي قضية يمكن حلها .

ففي جلسة الحكومة اثيرت اقتراحات مختلفة بفرض خدمة وطنية على المواطنين العرب بدل الخدمة الالزامية في جيش الدفاع الاسرائيلي .

ولقد كان واضحا هذا الاسبوع ان دعوة رئيس الوزراء لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين العرب واليهود في اسرائيل ، هي ليست اعلانا سياسيا فقط . بل بمثابة نية تقف وراءها رغبة لتصحيح الاخطاء التي وقعت في الماضي .

ان ولاء عرب اسرائيل للدولة امر غير مشكوك فيه . وحتى ان رئيس الوزراء ، اكد بعد اجتماعه مع ممثلي السلطات المحلية العربية انطباعه من ان اعضاء وفد السلطات المحلية كانوا موحدين في رغبتهم في التعايش في نطاق دولة اسرائيل .

وعقبت صحيفة «هارتس» على الموضوع فقالت ان على الجمهور والحكومة في اسرائيل بذل كل جهد لزيادة مشاركة المواطنين العرب في البلاد في المسؤولية الرسمية .

ولا يفترض أن تتغير الامور بين عشية وضحاها ، لكن من اجل مصلحة الشعبين اللذين يريدان العيش بسلام فان على كل طرف ان يبذل قصارى جهده من اجل الوصول الى هذه الغاية .

بطاقة

× الى الشعب الاردني

– انك تحتفل هذه الايام بعيد الاستقلال ، وعيد الجيش ، وتشاركك بالطبع كل الشعوب الصديقة هذا الاحتفال الكبير .. والاهل هنا ، اذ يشاركونك احتفالك من وراء النهر يتمنون لك مزيدا من التطور والازدهار .

وكلمة حق يجدر قوليا ، وهي ان احتفال الشعب الاردني بهذا العيد اليوم يختلف تماما عن احتفالاته في الاعياد السابقة ..فقديما وعندما كنا نحتفل معا في الضفتين بهذه المناسبة ، لم نكن نحتفل بسوى ذكرى استقلال الاردن ، اما اليوم فترافق الذكرى مسيرة تقدمية تطويرية ملحوظة في جميع المجالات ، مما يضفي على هذا الاحتفال اكثر من معنى .

لقد حقق الاردن خلال السنوات الخمس الاخيرة الكثير من الانجازات العمرانية والاقتصادية وغيرها ، ضمن خطتي التنمية الثلاثية والخمسية . ولا مجال في هذه الزاوية للكتابة باسهاب عن التحول الكبير الذي شهده الاردن بشكل عام . والمواطن الاردني بشكل خاص . فالنهضة العمرانية والاجتماعية والصناعية والارتفاع في دخل الفرد ، وتحسين شروط العمل بالاضافة الى التامينات الصحية والاجتماعية .. كل هذه الامور وغيرها جديرة بالاستعراض بهذه المناسبة ، ومقارنتها بالماضي القريب للوقوف على حقيقة تقدم هذا البلد .

واخيرا ، كلنا امل في ان تعود هذه المناسبة وقد خيم السلام العادل على ربوع منطقتنا ، وحصل شعبنا الفلسطيني على حقه في الاستقرار .

فؤاد جبر

المطلوب : مضامين جديدة في السياسة الحكومية

بقلم اسامه محمد محاميد

في القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء هذا الاسبوع بما يتعلق بقضايا الوسط العربي ، استرعت انتباهي المعارضة التي ابداها رئيس الحكومة اسحق رابين لاقتراح وزير المعارف اهرون يادلين ووزير الدولة جدعون هاوزنر ، بادخال عبارة «الخاصية القومية» الى القرار حول دمج مواطني الدولة العرب في حياة الدولة على اساس المواطنة الكاملة والمتساوية وضمن احترام الخاصية الدينية والثقافية لهم .

ان هذه المعارضة التي ابداها رئيس الحكومة للاقتراح تمثل –حسب رأيي صميم قضية المواطنين العرب في اسرائيل من حيث ان الخاصية القومية لهم . كانت ولا تزال مرد واصل القضايا والمشاكل التي واجهوها ولا يزالون يواجهونها . فكم من خريج جامعة عربي رفض استيعابه في مجال تخصصه لا لشيء الا لكونه عربيا ، وكم منا لاقوا معاملة تمييز وتفرقة لا لسبب الا لكونهم ممن ينتمون للقومية العربية ، بل ويفخرون ويعتزون بها . وجميعنا نعرف مدى الغبن والاجحاف الذي الحقه التغاضي عن الناحية القومية في تدريس الادب العربي والتاريخ العربي في مدارسنا العربية ، وكل هذا باقرار لجنة بيلد التي بحثت اوضاع التعليم العربي من قبل وزارة المعارف وقدمت توصياتها حولها .

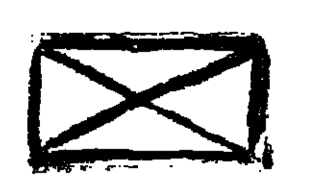
ولا شك في ان الاستمرار في انكار الخاصية القومية في شبكة العلاقات بين الحكومة والمواطنين العرب ، والسياسة التي تتبعها الحكومة تجاههم ، لن تساهم ، حسب رايي ، في حل مشاكل المواطنين العرب . ثم ان هناك حقيقة واحدة في هذا الصدد وهي انه يستحيل باي حال من الاحوال اسقاط الخاصية القومية لاية اقلية عرقية – قومية ، مهما استخدمت الوسائل وطبقت الطرق في سبيل ذلك .

ومن هذا المنطلق فان القرارات باقامة لجنة وزارية ولجنة مديرين عامين ومجلس شعبي ، يهودي عربي ، للتوصية والتنسيق وتنفيذ السياسة الحكومية في الوسط العربي . انما هي قرارات لا تنطوي على جديد من حيث المحتوى . فما يتوجب فعله ليس استبدال وسائل وادوات عمل بوسائل وادوات اخرى . مهما كانت حديثة ومغايرة لها . وانما تعبئة هذه الوسائل بمضامين جديدة . تاخذ بعين الاعتبار . في ظل خطوة وخطوة ، القضايا والمشاكل الحقيقية في الوسط العربي ، مع الاعتراف بالاهمية الكبرى للناحيه القومية لهذا الوسط .

فبالله اي مجلس شعبي يهودي – عربي للاستشارة والتوصية سيكون هذا . اذا كان اعضاؤه من اولئك الاشخاص التقليديين . عربا ويهودا . الذين لا يهمهم الا حب الشهرة والظهور في الصحف والاذاعة والتلفزيون وحمل القاب الاستشارة والنيابة والمساعدة للشؤون العربية . والدوائر العربية . التي قد حان الاوان لاخراجها من خريطة النظر ومعاملة المواطنين العرب .

. انني اعتقد بانه اذ اريد لهذا المجلس ان ينجح في عمله . وان يكون فعالا ، حقيقة ، فانه يجب ان يكون اعضاؤه من يدركون اهمية الموضوع ويعايشون كافة جوانبه .

واهم من هذا وذاك . حسب رايي ، ان يكونوا مخلصين لقضية المواطنين العرب في البلاد . وان لا يخشون قول الحقائق . بدون لف او دوران . وان لا يكونون متملقين متلونين . بل ان يضعوا نصب اعينهم قبل كل شيء . صميم القضية . ووجوب معالجتها بالصورة الناجعة والملائمة جدا .





او زون يـو

عـلى فـراش المـرض

قصة كورية

مرت عشرة ايام منذ ان لزمت الفراش مريضا . وخلال هذه الفترة كان الطبيب يعود في كل يوم . وفي كل زيارة كان يغرز بي حقنه تترك فمي ملتهبا .

ومع ذلك فان صحتي لم تتحسن . ددرجة الحرارة كانت تصل الى اربعين درجة وبالعكس تدعورت الى الحد الاقصى من الضعف وبدا لي ان الحالة غير طبيعية .

قالت زوجتي رغم اعتراضي : من منا يعرف السحابة التي تحوي مطرا . وهكذا احضرت لزيارتي طبيبة عقاقير سرني . وبعد ان سال عن مظاهر مرضي وجس دورة الدم صرح باني اشكو من التيفوئيد ولم تستطع زوجتي اخفاء قلقها . ولكني انا المريض احسست بالاطمئنان لهذا المرض البسيط ولم ادرك سبب هذا الاطمئنان .

قال طبيبي الشرقي ان الاطباء الغربيين لا يجوز لهم معالجة التيفوئيد . وان علينا قبل كل شيء ان تدفيء الغرفة ومنع الريح من التسلل والعناية بالطعام والشراب . وبعد ذلك قام بغليه اشعال الجاف. وبعد فترة ارسل لي عقارا مصنوعا من بعض الاعشاب وبدا ان زوجتي بدأت باشعال النار في الموقد ونفذت الى رائحة العقار الذي يغلي على النار وهذه الرائحة اعادت الي ذكريات غالية . وكانت زوجتي تاتي ومعها اوراق وقليل من الارز المغلي وتسد ثقوب الباب منفذة توجيهات الطبيب.

وحتى البارحة كان الطبيب الغربي يؤكد بان مرضي عبارة عن اصابة برد . واقترح ان يرطب جبهتي بمنشفة مبللة لتخفيف الحرارة فامتثلنا لنصيحته .

وسواء صحت تقديرات الطبيب الشرقي عن اصابتي بالتيفوئيد او تقديرات الطبيب الغربي عن اصابتي بالانفلونزا فقد اتضح ان احدهما ينصح بترطيب جبهتي والثاني ينصح بتدفئة الغرفة .

فاي نصيحة يا ترى انفذ ؟

المريض وحده هو الذي يعجز عن التصرف والطبيبان الشرقي والغربي لن يدركا حقيقة حالتي ولن ادعهما يعرفان ذلك .

ومع انهما ادعا ان نصائحهما قائمة على الشعور الانساني اذ ان اقوالهما لا يمكنها اخفاء مشاعرهما المهنية .

عندما تغادر زوجتي الغرفة وتغلق الباب خلفها بسرعة تظل قطعة من ثوبها محبوسة بين ضلفة الباب والعامود وبذلك يبدو قميصها الداخلي الملطخ . وهو يتعارض مع الثوب الياباني المفتوح من الوسط وحقا ان هذا ليس سارا ابدا .

لقد عصروا العقار واحضروه الي في اناء مفلطح وكان اسودا كحبر هندي وعندما نظرت الى الورقة الشفافة التي تغطي الدواء ظهر وكانه بحيرة سوداء .. فاستسلمت الى التفكير .

فمنذ زمان سحيق كان هناك بحيرة صغيرة في الجبال التي تطاول السماء وعلى وجه البحيرة تتراقص خيالات الجبال والغابات ولم يستطع شعاع الشمس ان ينفذ ولو في رابعة النهار وهذا ما جعل البحيرة الزرقاء العميقة تبدو سوداء تماما مثل هذا الدواء الذي حضروه لي .

في الصباح وفي المساء كان الضباب يغطي وجه البحيرة كانفاس صبية. وفي بعض الاحيان كانت بطة تطفو . وعلى ضفاف البحيرة كانت زهور نديه وغزلان ماذا تفعل ؟ ولماذا لا تشرب الدواء جاء صوت زوجتي ففتحت عيني للحظة وامسكت بالوعاء وخيل الي انني اذا شربت هذا فسيتحول كل شيء الى اللون الاسود حالا وحتى الدموع ستتحول سوداء .

وسمعت صوت زوجتي يحثني فقطبت جبيني وشربت الدواء بثلاث جرعات .

ان عقار الاعشاب المخدر يمكن الوثوق به ولكنه ثقيل وشديد المرارة.

القيت برأسي الى الخلف ورحت اتطلع الى زجاج النافذة الجنوبية وكان تطلعي هذا تسليتي المفضلة الوحيدة في هاتيك الايام . خارج النافذة كان هناك سريط كهرباء ومن فوقها رقعة السماء الزرقاء . وكان ذلك يشكل منظرا بالنسبة لي عاديا ولكنه غير كريه وكان يتملكني شعور الحياة . عندما كنت اشاهد شيئا من الغيام تحط على شريط الكهرباء في بعض الاحيان . عندما كانت السماء تبدو رمادية وثقيلة تماما مثل رأسي الحزين . وعلى النافذة كانت تتساقط بعض الخيالات والليل يبدو غريبا .

في الليل كان المي يزداد كثيرا فقد كنت استدعي بعفا انظرا الى الساعة والى ميزان الحرارة الذي تتراقص عليه اضواء القنديل الزيتي ولم تكن الكهرباء متوفرة وكان نقيق الضفادع في المستنقعات يحدث ازعاجا .

لم اشعر بالتحسن البارحة واشعلت زوجتي النار في الصباح مع ان الطقس كان دافئا في الخارج . .. فلماذا تشعل هذه النيران عدة مرات في اليوم .

كان الطلاب يعودونني ويسألون عن حالتي وكانت وجناتهم تتضرج بالدماء وكنت اشعر بالغيرة لتمتعهم دوني بالصحة وتمكنهم من القفز يضحكون ضاحين محركين رؤوسهم كثيرا ولم ادر سبب ضحكهم الكثير .

احدهم يتوقف ويتحرش بزميلته عدة مرات وهذا ما يفجر الضحك فتهتز الغرفة وبدون ان ادرى اشاركهم انا ايضا واضحك واسال ولكني لا اتلقى تفسيرا وعندما اقول لهم ان المرء يضحك لسبب ما ولا شك فانهم ينفجرون بالضحك اكثر والحقيقة انهم كانوا في سن يتميز بالضحكات والدموع .

وتهدا الضحكات وتبدا الثرثرة ويبدون كالعصافير ويدور الحديث عن لقاء رياضي او رحلة والتذمر من درسي الجبر والهندسة والقلق من الممتحنة وتقصير التاثير كل سنة وتحرش الصبيان ومداعبتهم لسيقانهن وعندما يحين موعد الانصراف . يتحدثون ان زهور الشيري قد ظهرت ويشجعونني على النهوض والخروج قبل ان تذوي الازهار فاخبرهم عن تمنياتي ان افعل ذلك ولكن عقلي يبدو متشككا مع ذلك.

بعد الظهر بدا الجو غائما وهبت الريح فانخفضت الحرارة الى ٣٥ درجة فاحسست بالبهجة .

وذات مرة داعبني الامل بان استطيع النهوض قبل . ذبول الزهور . وبعد شرب الدواء اغلق عيني وانام . وبعد الساعة الثانية عشرة منتصف الليل تبدا الحمى بالارتفاع فتصل الى اربعين درجة .

ان الياس اشد وطاة من الامل . وفكرت قبل ذبول الزهور ولكن يبدو انني الموت فصرت شديد التاثر بدل ان احاول العيش عاطلا في عالم لا قلب له .

وغلبتني الدموع فسكنت قليلا .

ان الرجل هو حيوان متكيف .. فهو يحاول ان يكيف نفسه مع الحياة عندما يكون حيا قادرا ومع الموت عندما يغلبه الياس .

فمن يستطيع قتل نفسه دون ان يتكيف مع الموت .

الاولاد نيام والزوجة التي تمرضني قد استسلموا للنوم دون ان يعرفوا شيئا عن العالم .

وسواء امطرت ام امسكت في الخارج فانا مستلق على جانب واحد وكتفاي يؤلمانى فاذا استلقيت على ظهري شعرت بالالم في محاجر عيني وخيل الي انهما ينفلتان من مكانيهما الى مؤخر الجمجمة بدون عائق .. فاشعر بالرجفة الباردة تتسلل الى اعلى ظهري وفي رجليي واحس باني مقبل على الاغماء .

وحوالي الوقت الذي ينبثق فيه النهار غفوت قليلا . فانخفضت الحرارة الى ٣٨ درجة ولم اجرب النهوض ولم اعرف اذا كنت استطيع رؤية الزهور قبل ذبولها .

وهكذا تعلقت من جديد بالامل امل النهوض قبل ذبولها . مع ان المطر كان قد انحبس والرياح اشتدت ولذا فقد قلقت بان الزهور قد تتدثر قبل ان تتفتح . وشعرت بالحزن والكآبة لكثرة العائدين السائلين عن صحتي .

بعد الظهر جاء الطلاب ثانية واحضروا معهم باقة ازهار ووضعوها في اناء حيث استطيع رؤيتها حتى ولو كنت مستلقيا ولكني اتكأت لاتمتع بمرآها.

الطالب ح يقول : ان منظرك متكئا يا سيدي يشبه يسوع المسيح على الصليب ويضحك الجميع موافقا .

وعندما اتطلع الى المرآة يطالعني وجه طويل وشعر طويل وذقن غير محلوقة ونظرة خاوية كورقة كتابة بيضاء واضحك بدون وعي فاذا كنت اشبه المسيح حقا فانني ان تتشابه بالروح ايضا مع انه صلب في الجنجلة متحملا خطايا كل العالم وانا عشت من اجل زوجتي واولادي متعلقا بالحياة كذبابة .. فاي فرق شاسع بيننا !

انصرف الطلاب وعاد الهدوء الى الغرفة للحظة واخترقت النافذة اشعة الشمس فكست الارض . فحملت اناء الدواء وانتقلت حيث يسقط الضوء . واحاول رفع انظاري .

كانت اظافري متسخة مصبوغة بالمواد وكانت الاصابع المتورمة الخالية من الدم تبدو كديدان قز قد فرغت لتوها من الغذاء فتاتي زوجتي وتستغرب انتقالي من مكاني فتدفعني كطفل صغير يلن البالغ من العمر الرابعة يدخل باكيا شاكيا اخته لانه خرب لها اوراق الزينة وبدون ان اشعر احس بالاسى نحوه وهو لم يخرج اليوم لاصطياد الضفادع بسبب هبوب الريح. وهو لا يكون بالبيت الا في اوقات تناول الطعام ثم سرعان ما يذهب مع الاولاد حال انبثق النهار وعندما اربت على راسه واطلب منه الكف عن البكاء يشترط علي ان اشترى له صفارة ومقلاعا واشياء اخرى . ويسالني عن ايهما اسرع القطار ام السيارة التاكسي. واي حيوان يربح اذا قامت مباراة بين حصان وثور .

ان هذه الاحاديث لا نهاية لها كما انها مثيرة وهكذا اسمح له بسحق عدد من حبات الاندان في فمه وسرعان ما يتملكه السعال ويهرب باكيا وحيث انه يهمل اقفال الباب فانه ينال صفعة من امه ايضا .

في المساء يأتي سو هي من المدرسة الاعدادية ومعه يان وسبب مجيئهما انهما يريدان معرفة سبب نقيق الضفادع طول الليل .

«يان» يقول انهما يغنيان سويسة بينما يدعي «شول» انهما يدرسان فيقول سو هي ان كليهما مخطئان وان الضفادع تحدث هذه الاصوات بحثا عن والديها واخوالها واخواتها واصدقائها الذين اختفوا طول فصل الشتاء «شول» يصر على رايه ويتحتم علي انا ان اصدر حكما عادلا .

فاتصرف بحياد فان نظرية يان عن الغناء صحيحة . وكذلك دراسة شول وكلمات سو هي ايضا ليست خاطئة وعلى هذا فهم كلهم مصيبون فانصحهم بالانصراف والذهاب الى النوم .

يبدو ان الكهرباء تن تفيء الليلة ايضا وانا اتوقع البقاء يقظا كل الليل والحمى ترتفع فابدأ بالشعور بالرجفة الباردة في ظهري ولا استطيع الاهتداء الى السبب ولا سبب ارتفاع الحمى في الليل وهبوطها في النهار فلا بد ان يكون العقار الشرقي ذا التاريخ العتيق او الدواء الغربي رمز العلم قد اعطى قليل فائدة . واستطيع ان استغني عن الاثنين منذ الغد .

زوجتي ذهبت لدار اهلها مدعية ان المال نفد في البيت ولم تعد رغم ان الساعة بلغت الحادية عشرة وفي الخارج يبدو الجو ممطرا . اضع ميزان الحرارة تحت ابطي ثم اقرأ ٣٩ درجة والساعة تشير الى الثانية عشرة منتصف الليل وقبل ان يصبح انديك بساعتين اشعر بالقرف الزائد من لسعات البراغيث فهي تهاجم جسمي النحيف ولا استطيع النهوض وامساكها وهكذا استسلم ولا ارى مناصا من تركها وشانها . وهي تلسع وتعيش وانا الوي اعناق الدجاجات والديوك واسرق بيضها وادس ميزان الحرارة تحت ابطي . نقيق الضفادع يتعالى طول الليل ويبدو انها تحب السهر .

ترجمها عن الانكليزية

عرفان ابو حمد

الانباء ملحق الادب والفن

دعد حوراني

حلمتك بطلا تزحف الى الدب الاكبر

هجرني الفرح الى الافاعي
انسانة غريبة
تبيع الحصى وزنابق من الربيع اليابس .

*

جئت الى بيتك
وعلى جبيني منجل
في عيني قنديل رحيل
على ذراعي وشم الابالسة
وكان - عطر الجمود .
وكنت مهجورة ، خابية
اسمع داخلي
وصوت الهوام المكبوت على الحافة العليا .

*

حلمتك بطلا اغريقيا
تزحف الى الدب الاكبر . وتشتت نجومه ،
وتاتيني بواحدة حمراء
على صدري بين الثديين
وتعقدها بسلك جنية
فلا تمطر السحب على جسدي
ولا تغسلني الدموع الحزينة .

*

يا صديقي !
لما رأيت السرمدي
قذفتني كالزانية الخاطئة ،
حملت السوط ،
عندما تعود نفسك ،
لن ترى البقع الداكنة
لن تعلم انك خنقت الضوء .

*

يا صليبا على كتفي ،
لا تضرب بالسوط ،
هزيلة ، وجسدي كحشرة المدافن .
امشي على اظافري
اكون كالغبار المفجوم ، وكالهيولى التى لا ترى .
ازرع وجعي على الروابي
فلا تكون معذبا مسؤولا .
ارى اسنانا بيضاء وعينين تحدقان
ارى ابتسامة باردة ،
وجها متجمدا ،
ليتني احفر ذاتك بأسناني الشرسة
وافتح ثغرة في الضياع .

*

لم اكن مزعومة حتى ترفضني
حين آوي الى فراشي ، تكون
بطفولة الغيم الف راسك
كرهت العري يا غابة النقائض .

*

متى انت لي
اتيك بطبق فضي ، عليه رأس
فصلت الرأس عن جثتي
فلا تعاقب الجسد على نباحه .
في ساعات تصعد رائحة العفن

*

يا رحيلي
ورقة النعي على الجدار
والقيثارة على منضدتي ،
والصيف سرق الريح
والنجوم في اليالي
تمطر على رؤوسنا .

*

سالتك ان تحبني ،
غفا راسك على كتفي
رحلت عني ،
صرت عنكبوتا في الزمن .
ارتفع وانظر الي
لن تراني بين الصخور
في المهاوي السحيقة .
سبقك الساحر واخفاني .

نقـد وتحليـل

القضيـة رقـم ١٣

بقلم : عبد الرحمن عب...

حمل الي البريد قبل ايام قنبلة رواية جديدة للشاعر مجيد حسيسي اشترك في تاليفها مع كاتب اخر هو فرحات فرحات . والجديد في هذه الرواية هو التاليف نفسه . فهذه اول مرة يقوم فيها كاتبان عربيان بكتابة عمل ادبي مشترك . لكن هذه الظاهرة معروفة في الشعر العربي قديما خاصة في بلاط سيف الدولة الحمداني .. والسؤل هو : من اسهم في العمل البنائي ومن اسهم في التشكيل اللغوي والتدقيق .. ؟ ولا يجيب على هذا السؤال غير المؤلفين

x x x

هيكل الرواية

اعتمدت الرواية على السرد الاستدعائي . فالمتهم «القاتل» رمزي يبدأ من نقطة النهاية حيث كان داخل السجن . فالنهاية عند القارئ هي البداية ، وهذا عمل قام المنفلوطي بعدله في مترجمته ماجدولين كما ان ايلي حنا البيتلحمي قام بعدل شبيه في روايته رحلة حياة . الا ان هذه الرواية انضج فنيا من رواية ايلي حنا على سبيل المقارنة . اما بطل الرواية رمزي : فهو شاب قروي من خريجي كلية المعلمين بحيفا وعاشق للمياء . وهو في سبيلها قد عادى اهله وانقطع عنهم . لكنه عاد فخانها مع زوجة ابيها التي اظهرها الكاتب لنا وكانها مسعورة جنس تقدم نفسها دون مقدمات لكل طارق مما يتنافى مع شخصيتها القوية المسيطرة في البيت . وعندما تكتشف الحبيبة «لمياء» خيانة حبيبها تتركه لكنها تعود اليه بعد ان يشرح لها الموقف. لكنها تنفصل عنه وترمي له «بالدبلة» في وجهه عندما يثور ويضرب زوجة ابيها . وهذا موقف لم استطع هضمه ايضا . لان غيرة المرأة يجب ان يكون لها دور كبير في تحريك القضية ولو على المستوى العاطفي . كما انني لا اصدق ان هناك امرأة تنفر لخطيبها وحبيبها ان يرتكب الخيانة .. مع امرأة تسكن هي معها دون ان تغضب غضبا حقيقيا . ولا اصدق انها ترضى بالسهولة لتي تم بها الحوار .

x x x

خلال الحوادث . تدخل فيروز على شكل فتاة ليل الى مخدع رمزي وتكون السبب في انقاذه من براثن الفقر وكذلك السبب في تحويله الى قاتل يرتكب جريمته الاولى ضد انسان لا يعرفه ودون ان يعرف من فيروز هذه .. اللهم الا انها تعطيه مصروفه.. ويرتكب الجريمة وبعدها يكتشف انه قتل «بهية» زوجة ابي لمياء . فيشتد غضبه ويقرر قتل موسى (صديق فيروز) لانه اجبره على القتل وهكذا يفعل جريمته الثانية وبعدها يضطر الى قتل فيروز لغموض شخصيتها . وعندما يكتشف انها اخت «لمياء» وانها دفعته الى ارتكاب جريمتين كي تنتقم من «بهية» التي كانت سببا في فسخ خطبتها ودفعها الى حياة الرذيلة . يطلق عليها الرصاص من مسدس اشتراه ، وحينها يقبض عليه صديقه «سامي» ضابط الشرطة .. حيث تعود القصة مرة ثانية الى البداية حيث كان رمزي يجلس مع المحامي ويسرد له هذه الاعترافات .

شخصيات الرواية

١ـ رمزي : بطل القصة التى اراد الكاتبان فيها ان يجعلا منه ضحية للمجتمع .. مثال الشخصية المهزوزة التي لايحق لها ان تنتسب الى القرية. لانه تافه ـ لا ارادي ـ تعبث بعواطفه امرأة في الاربعين لمجرد انها ارته سيقانها فخان بها حبيبته المعبودة مع العلم انه رفض بادئ الامر . وهو تافه حين قبل بان تسيطر مرة ثانية عليه امرأة فتقوده الى قتل انسان يجهله وليس بينهما اي عداء . واهلا لم اشعر بنمو شخصيته ابدا. بل شعرت بانه مثال سيء للانسان الساقط (الهلفوت) الذي لا يستحق العطف ابدا . وبالتالي يجب ان ينال جزاءه ... حبل المشنقة على الاقل.

٢ـ بهية : دورهابسيطولكنهاالسبب المحوري في كل حوادث الرواية لانها سبب ابعاد فيروز عن اختها لمياء ، وسبب فسخ خطوبة رمزي عن لمياء . وسبب الحقد في الرواية كلها ،ولولاها لما كان هناك قتل واجرام . لكن طريقة عرض نفسها على رمزي لمجرد انه جاء الى بيتها ليتباحث معها في شان لمياء ولمجرد انه قال لها اريد ان تتحدث على انفراد لم تكن مقنعة . فلا اظن ان هذا الحادثة تحدث في باريس بمثل هذه البساطة خاصة اذا علمنا ان رمزي كان يعتبرها كامه ثم اذ به يضاجعها متناسيا حبيبته لمياء وما سيؤدي به هذا الفعل من انتكاس .

٣ـ لمياء : مثالالفتاةالطيبة المخلصة التي تتحاشى المشاكل . ولكنها متحررة تشرب الويسكي وتعلم حبيبها السباحة وتخاصمه على خيانته وتقبل اعتذاره بعد ذلك . ثم تعطيه ـ دبلة الخطوبة لانه ثار لكرامته فصفع ـ بهية ـ على خدها وتنتهي الى رجل غريب لا يعرفه احد .

٤ـ فيروز : لعلها الشخصية الوحيدة التي شكلت لغز القصة الاخير وعندما اكتملت للقارئ معرفتها مع الصفحة الاخيرة كانت رصاصة رمزي تستقر في قلبها . وقد ادت دورها بتعقل كامل وتخطيط مدهش وضحها الوحيدة التي شعرت انها قتلت نزقا ودون سبب معقول ويتسرع مع انها كانت قادرة على زج قاتلها في السجن بتحريك شفتيها باسمه .

٥ـ سامي : دوره بسيط.لكنهيكتشف القاتل في النهاية ، ولكن بعد خراب ـ البصرة ـ كما يقولون .

٦ـ المحامي :ليس له دورسوىالاصغاء لسرد القاتل حتى النهاية دون انينبس ببنت شفة طيلة الرواية .

اما بقية الشخوص . فدورهم سطحي مثل مدير المدرسة والوالد والمفتش وغيرهم .

x x x

ان هذه الرواية تبشر بالخير اذا استمر الكاتبان في تنسيق افكارهما بهذا التاطير الناجح لكنها تفتقر الى المضمون الهادف ، فماذا قدمت هذه القصة من جديد للقارئ ...؟

انها لم تحلل عوامل الجريمة تحليلا سليما واعتمدت في كثير من حوادثها على الصدفة . ففيروز تلتقي برمزي صدفة وتعرف كل شيء عنه دون ان نعرف كيف تعرف . وينحدر البطل الى الهاوية لاسباب كان يمكن تلافيها وحلها ... كما ان تنامي شخصياتها غير مكتمل فرمزي يتحرك في دائرتين لا يخرج عنهما . دائرة النسيان ومقارعة كؤوس الويسكي . ودائرة الغضب والهياج العاطفي والابتذال والتسكع . مع هذا نجد ان هناك بعض العبارات التي تجعلنا نتوقف معها وهي هامشية في الرواية لكنها تقدم ... مدلولا عن وعي الكاتب ببعض التراكيب الخاطئة للمؤسسة الاجتماعية ال... يعيشون فيها . مثال ذلك ... حول سقل المعلمين واسلوب ... الخاطئ دون مراعاة لتربيهم ... السكن . وقوله صفحة ٩١ ... لهذه الحياة وعجبت لامر الناس ... بلدي .. فهم يحاسبون الفقير ... زلة يرتكبها . ويضربونه ان ... فتراهم ينبذونه اذا احب ... ان كان طموحا . ويضربونه ...

وقوله في صفحة ١٢١ والحقيقة من تلطخت يمناه بجريمة ... يعبأ كثيرا ان تلطخت يسراه ...

x x x

احتوت الرواية على عشرات ... الاخطاء المطبعية من املائية ... وصرفية . تحتاج الى مراجعة ... وضع صفحة في النهاية او ... للتصحيح . كما ان هناك اخطاء ... اظنها مطبعية بل في الاصل ... مراجعتها بعناية اكثر

x x x

نهاية القصة ـ عبارتها الاخيرة ... جاءت افتعالية كمن ينهي مقالا ... وكان يمكن الاكتفاء بالقول :

وصمت المحامي وهو لا يعرف ... يجيب موكله ... ونظر اليه ... وربت على كتفه وخرج .

اما عبارة بينما دوى في ارجاء ... سؤال يبحث عن جواب : هل ...

فكانت الرواية مستغنية عنها ... بدونها افضل واكثر عالمية ... تظل الرواية كعمل اولي بالنسبة ... استطاعت ان تحافظ على عنصر ... حتى سطورها الاخيرة . والا ... كثير من حالاتها عنصر الزمان .

اتمنى للكاتبين التقدم والا... لفنهما وان يقدما عملا جديدا ... فيه نفع للناس . فالادب للفكر ... للتسلية وقتل الفراغ .

بيت لحم في ٢٥-١١-١٩٧٥

الحـب والحريـة

للشاعر الانجليزى : ت. كامبل

ترجمة : الاديب راوى

كم في حصولك على قبلة
الحب الاول من شهوة ولذة
حين يتجاوب القلبان التنهدات
وقد ربطهما رباط لا تفصم عراه

الحب والحرية توأمان ـ اجعل البحر يغفو الى الابد
وامنع الزنبقة من اذاعة الاريج
وأوثق الشجرة كي لا يميلها النسيم
وهكذا اتستطيع ان تفني الحب ؟
أتستطيع ان تمنع النحلة من التجوال والطنين
أو تسكت البلبل عن التغريد وارسال الالحان
لا ! وهكذا فانك لا تستطيع قتل الحب الحقيقي
ذلك الرباط الروحي الذى لا يحل مطلقا ...

النثـر والمنثـور

بقلم : عادل ابو...

ما ينشر . الان . من شعر في صحف ومجلات العالم العربي .. يجعل المتتبع لحركة تطور الشعر العربي حائرا ان لم نقل نادما . لقد اغرق هؤلاء الشعراء الشعر في متاهات الغموض واللفظية غير الموفقة . والكلام المجاني . بحيث يمكن القول ان شعر هذه الايام قد فقد احلى ما يتحلى به شعرنا العربي من مميزات وخصائص . فلم يعد له وزن ولا قافية ولا روي .. حتى ولا موسيقى .

واذا كانت طبيعة التطور قد فرضت على الشعراء ـ طبيعة التطور قد فرضت تبنيا او سيرا على منوال ـ ان يتخلوا عن الاوزان والقوافي . فليس ثمة مبرر للتخلي عن الموسيقى التى هي عصب الشعر . وهذا اضعف الايمان .

واذا ما عدنا الى التاريخ الادبي القريب .. لوجدنا ظاهرة لفتت اليها الانظار وقتئذ . وهي ما تعارف الوسط الادبي على تسميته «الشعر المنثور» . وهذا الكلام المنثور شيء شبيه بالشعر الا انه ليس شعرا وقد اراد اصحابه. بتسميته هذه ان يجعلوه شيئا اخر غير الشعر . اى أن يجعلوا الفارق واضحا بين ما هو شعر وبين ما هو نثر بموسيقى . ويومئذ قامت قيامة الادباء على اصحاب هذه الظاهرة ،حتى أن في الناس من اتهمهم بخيانة اللغة العربية والتقاليد الشعرية العريقة . لكن هؤلاء ـ اقصد اصحاب الشعر المنثور ومريديه ـ كانوا ... غير مكابرين . لقد قالوا : ... ليس شعرا كالشعر . هذا ... لكنه منثور فقبلوه او ارفضوه ... نريد ان نفرضه على احد .

اليوم .. تبدل الوضع ... اصبحت النثرية العمود ... الذى ينشر تحت اسم الشعر ... ظاهرة مختلفة عن ... النثريون مصرون على ان ما ... شعر ، ولقد استهلوا ... فيه حتى انهم اعلنوا ان ... كله الموزون المقفى ذا الموسيقى ... لا يشكل شيئا في حياتنا ... وانه آن الاوان تتناسى هذا ... الادبي العظيم . او اهماله ... عليه . واستبداله بهذا ... الذى ينشرونه تحت اسم ... ان يخجل اصحابه من وضع ... «قصيدته» الى جانبه .

ولاسارع الى القول انى ... في الشعر وضد النثرية ... الجيد وضد الشعر الرديء ... والشاعرية ضد النثر و...

واذا كان اولئك ... المنثور ، قد وجدوا ... وتقوقعوا فيها وقتئذ ... تصلح لهذا النثر الذى ... شعرا . فلعل التسمية ... هي : النثر المنثور !

أعلام أرض السلام

عرفات ابو حمدة

القاضي

اهيم ابن قاضي القضاة نصرالله الدين ابى الفتح بن احمد بن ين ابي الفتح بن هاشم بـــن له بن احمد . أنعسقلاني الاصل عرى الكناني الحنبلي الامام .

في رجب سنة ثمان وستـــين مائة واخذ العلم عن ابيه وغيره على طريقة حسنة وناب عن والده شتغل بالقضاء في الديار المصرية فاة والده في شعبان سنة خمس ن وسلك مسلك والده فـــي والمهابة والحرم وكان الظاهـــر يعظمه .

ابن حجر : كان خيرا هينا وضيء ولم يزل على ولايته الى ان توفي السبت تاسع ربيع الاول سنة هجرية ودفن عند والده بتربـــة موفق الدين وهو والد قاضي ة عز الدين الكناني .

ـع :
ت الذهب ابن العماد ٧-١٤

ابن حبيب الغزي

ف الدين ابن عبد القادر بـــن ن ابراهيم المعروف بان حبيب الحنفي .

العلماء الاجلاء من اهل التحرير ان . كان فقيها متمكنا مفسرا كبير الشأن عالي الهمة ولســه شائعة منها

حاشيته المشهورة على الاشبـــاه ائر لابن نجيم سماها «تنويـــر ئر»
ه تحريرات على الدرر والغرر في وله كتاب محاسن الفضائل بجمع ائل وهو ثلاث رسائل تثنان له دة لمحسن البوريني الدمشقـــي على تفسير احدى الايات .

ـع
خلاصة الاثر ٢-٢٢٣
معارف البستاني ٢-٤٣٢

العلمي

و الوفا بن عبد الصمد بن محمد مر بن سعد الدين بن تقي الدين ير كاسلافه بالعلمي الشافعـــي ي وهو من بيت الولاية والصلاح لهم الرتبة العلية في القدس وخرج منهم علماء وحلماء كثيرون وكان شيخـــا كبيرا صالحا مرشدا من الاخيار حسن الاخلاق صافي السريرة بشوشا عالمـــا عابدا عاملا زاهدا وافر الحرم مقبول الكلمة مجللا عند خاصة الناس وعامتهم

ولد سنة اثنين وخمسين والـــف وحفظ القرآن وله شعر من هذه الابيات في الساعة التى تضعها الافرنج للاوقات وتحمل مع الانسان .

لله ساعة انسى قد حوت طرفا
تمشي على عجل في خدمة السعدا
تقضي لنا مدة الهجران دورتها
لطفا وتدني قدوم الحب ان وعدا
دامت بعروتك الوثقاء وصلتها
محبوة الصدر ماسحت يداك ندا

وله ايضا

وساعة بلسان الحال قائلـــة
لما تمثل في اجزائها الفلـــك
الناس تحب ساعتى وما علموا
بان اعمارهم تمضي وما ملكوا

وكانت وفاته في سنة تسع ومائـــة والف ودفن بالقدس بتربة مأمن الله .

ولقد رثاه عبد الغنى النابلسى قائلا

يا دهر اين ابو الوفا
وابو المكارم والصفـــا
ابن الهمام ابن الهمام
ابن الامام المقتفـــى
اجداده الشم الانــوف
وهم من الداء الشفـــا
اهل العلوم ذوي التقى
والمجد ليس لهم خفـــا
سل قدسهم عنهم وسل
اكناف مروة والصفـــا
وسل الخليل واهـــله
وسل الكريم لتعرفـــا

وهى قصيدة طويلة مذكورة فـــى سلك الدرر للمرادى

المراجع
سلك الدرر ١-٧٠-٧١

ابن ابي اللطف

ابو بكر المقدسي ابن ابى اللطف الحصفكي الاصل المقدسي المولد والمنشأ الدمشقي الوفاة .

قرأ على والده وتخرج به غلب اخوته وسافر الى مصر تطلب الكمال وكـــان يلازم التردد الى دمشق وقرأ كثيـــرا على شيخ الاسلام بدر الدين الغزي صاحب التفسير المنظوم .

وهو من بيت ابى اللطف المعروف بالعلوم والمعارف .

وله شعر لبعض مهمات مســـائل الدين .

وفي دمشق كانت له مباحث مشهورة بين فضلاء الاعلام .

توفي بدمشق سنة خمس وستـــين وتسع مائة

المراجع
- تراجم الاعيان ١-٢٩٦-٢٩٨

الاخرمي

ابو بكر بن الاخرم ابو عبداللـــه النابلسى الشافعي العالم المحدث الفقيه المعمر المؤلف رحل الى القاهرة واخـــذ الحديث عن الشيخ عامـــر الشبراوي ورجع الى بلده وافتى بها ونفع الناس كثيرا والف مؤلفات كثيرة في الفقـــة والنحو والتوحيد والتصوف واخذ عنه جماعة .

كانت ولادته سنة ١٠٠١ ووفاته في شعبان ١٠٩١ هجرية .

المراجع
معارف البستاني ٢-٨

العلمي

ابو بكر بن احمد بن صلاح الدين المعروف كاسلافه بالعلمي الحنفـــي القدسي .

الشيخ العالم الفقيه المحدث المقدام كان زاهدا في الدنيا راغبا في الفعـــال الخير والصدقات تولى افتاء الحنفيـــة بالقدس ثم توجه الى اسلامبول في الديار الروسية فمات هناك .

وكانت وفاته سنة اربع واربعـــين ومائة والف ١١٤٤

المراجع
- سلك الدرر ١-٤٩
- معارف البستاني ٢-٤٢

الجراعي

ابو بكر بن زيد بن ابي بكـــر بن زيد بن عمر بن محمود التقـــي الحسنى الجراعي الدمشقي الصالحي الحنبلي . ويعرف بالجراعى .

ولد تقريبا في سنة خمس وعشرين وثمانمائة بجراع من اعمال نابلس وقرأ القرآن عند يحيى الصيدوسي والعمدة والعزيزي في التفسير والخرقي والنظام المذهب كلاهما في الفقه والملحة وبعض الفية ابن مالك والنحو. ثنثي جمع الجوامع والفية شعبان الاثاوى بتمامها وغيرها.

وقدم دمشق سنة اثنين واربعـــين فاخذ الفقه عن التقي ابن قندس ولازمه. وبه تخرج وعليه انتفع في الفقه واصوله والفرائض والعربية. والمعاني والبيان ولازم الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الحنبلي وكذا اخذ الفرائض عـــن الشمس السيني وغيره ولزم الاشتغال حتى برع وصار من اعيان فضلاء مذهبه بدمشق وتصدى للتدريس والافتـــاء والافادة وناب في القضاء وصنف كتابا اختصره من فروع ابن حنبل سماه «غاية المطلب» اعتنى فيه بتجريـــد المسائل الزائدة على الخرقي في مجلد .

وله ايضا «حلية الطراز في حل الالغاز» انتفع فيه بكتاب الجمال الاسنوســـي الشافعي في ذلك .

و نفائس الدرر في موافقات عمر
و مختصر احكام النساء لابن الجوزي
وتحفة الراكع والساجد في احكـــام المساجد وهو تاريخ لمكة والمديـــنة والمسجد الاقصى .

وسمع ببعلبك صحيح البخارى ثم سافر الى القاهرة فخاف يسير عـــلى بعض من بقي كالسيد النسابة والعلم البلقيني والجلال المحلي وام هانـــئ الهورينية من المسندين ، وقرأ قطعة من القول البديع على ابن حجر وقرأ على التقي الحصني وعلى القاضي عـــز الدين يسيرا في المنطق وغيره وحضـــر دروس ابن الهمام . واخذ عنه جماعة من المصريين وربما التي وهو بالقاهرة وحج وقرأ بمكة على النجم ابن فهد وعمل قصيدة فيها سند المسمع والمتدحه فيها وانشدها يوم ختمه واولها :

الحمد لله الذي اهدانا
وكم له من نعمة حباتا

وكذا كتب عنه عدة قصائد من نظمه. هذا مع انه قرأ في سنة تسع واربعين بعض السند بدمشق على الشهاب ابن ناظر الصاحبة وكذا سمع على المحـــبين الدين ابن الكركي وقرأ بنحوه عـــلى ناصر الدين ابن زريق .

كان اماما علامة ذكيا طلق العبارة فصيحا دينا متواضعا طارحا للمتكلف مقبلا على شأنه ساعيا في ترقي نفسه في العلم والفعل ومحاسنه جمة .

مات ليلة الخميس حادي عشر رجب سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة بصالحية دمشق .

المراجع
- الضوء اللامع ١١-٣٣

من كنوز الشعب

اعداد : منعم حداد

التراث الشعبي بين الماضي والحاضر

بقلم : ناجي سليمان - ام الفحم

بل ان تنطلق الحناجر تمجد وتقدسه وجميل ايضـــا ان ادباؤنا ومفكرونا من موقـــع بالحب وتقديسه . فكم قصة حفظها التاريخ الى يومنا هـــذا

كان الحب ملهم الشعراء ومنبرا لطريق بل . وكم كان الحـــب الخفيـــة التي دفعت بالكثيرين فت تقاعست يوم الهمم وكانوا قوسين او ادنى من اليأس . الصعاب وتغلبوا عليها وشقوا م في الحياة . ذلك ان الحب ل من باب الا ويخرج الحقـــد والكراهية مـــن الشباك .

حب مع الحقد . ولا بخل مع . ولا ايمان مـــع الكفر . وحده كثيرا مـــا اسهم بامور نظنها لاول وهلة معجـــزه او يلة . بل كثيرا ماذلل الصعاب عجز الجبابرة والعتاة عن تذليلها جب ان افرد له مجتمعنا وعلى طبقاته كل هذه الاهميـــة . كل هذا التبجيـــل والتغزل واحـــاط بمجامـــع القلـــوب وارق الكثيرين . وسلبهم الرقاد وسيطـــر على الافئدة . ولكن اليس في خصال شعبنا من المزايا والصفات مايجعله خليق بان يظهر الى جانب الحب او هل نبض المعين من هذه الخصـــال التي طالما اعتز بها الاباء والاجداد . وما هو جدير بان يتبوأ مكانه من الاهمية في تاريخ شعبنا . اوليـــس الكرم. والشجاعة وغيرهما من المزايا الحميدة تستحق منـــا ان نبرزهـــا ونتغنى بها ، ان تراث شعبنا مكتظ بهذه المآثر التـــي تشيد بالكـــرم والشجاعة ، وان تاريخ تراثنا يحفظ الكثير من اصحاب هـــذه المزايـــا ويمدحهم ويضعهم في المرتبة الاولى بين افراد الشعب الى يومنا هذا . ثم اليس الكرم والشجاعة جديران بان يفجرا ينابيع الوحي والالهـــام لدى كثير من ادبائنـــا ومثقفينـــا اسوة بالحب ؟

ان كثيرا من الطاقات التي تذهب هدرا . كان يمكن توجيهها الى حيث تؤتي اكلها بحيث يبقى على الطابـــع الشعبي الاصيل الزاخـــر بالمزايـــا والخصال التي يعتز بها شعبنا عن طريق توجيه هذه الطاقات في سبيل بلورة هذه الصفات وابرازها ووضعها في اطارها الصحيح بحيـــث تشـــارك الحب هذه الهالة من التبجيـــل .

وبالتالى فان التراث الشعبي كل لا يتجزأ . وما ابراز احد خصاله الا تجنيا على خصاله الاخرى التي طالما تغنى بها الكثيرون وطالمـــا ابـــدع الشعراء والادباء ايما ابـــداع فـــي ابراز محاسنها والاشادة بها .

بريد الادبي

ش — الناصرة

قصيدتك «تيار النهر» تشير وهبة طيبة، نصيحتي اليك واظب على الممارسة ، ولا ح بنشر قصيدتك على امل تلقى منك قصائد اخرى .

قصيدتان للشاعر النمساوى الامريكى

هربرت كوهن

الرقصة

— ١ —

رقص الفلاحون
وراقبتهم وهم يقفزون
رافلين في برودهم الزاهية القشيبة
يقفزون القفزة الرشيقة
وترددت في بادىء الامر
لما دعوني الى الانضمام اليهم
ولكن بعد الحاحهم
نزلت للرقص معهم
فوجدتني بين فتاتين شديدتين
وذراعاي مشتبكتان بذراعيهما
تبادلتا الابتسامات
لخطواتي الغبية في الرقص
فحاولت التستر على غبائي
باتيان حركات مهرج
ولكن عندما حمي الرقص واستعر
لاحظت بان النظرات الموجهة الي
لم تعد مجرد ابتسامات
ولكن سهام تأنيب توجه الي
وعندما انتظم الراقصون في صف واحد
وجدتني في اخر ذلك الصف
واحدى ذراعي مشتبكة فيه .
ولما تفرق شمل ذلك الصف
كانت ذراعي هي السوط

— ٢ —

قطاع الطرق والحراس

هاجم قطاع الطرق بخيولهم المدنية
ودخلوا الحانة عنوة
واندفعوا الى البار
واستولوا على الخمور وجرعوها
وحطموا الزجاجات والمرايا
وانطلقوا وبنادقهم مدوية
ونهبوا الحوانيت والبنك
واغتصبوا كل امرأة صادفوها
وحرقوا الكنيسة واحالوها اطلالا
وقفلوا راجعين عند غروب الشمس
اجتمع المواطنون في اليوم التالي
وعزلوا الشريف الغافل من منصبه
وعينوا جميع الرجال المفتولي السواعد
حراسا لمطاردة قطاع الطرق
وقفلوا راجعين عند غروب الشمس

وريث

كنت محظيته المفضلة في حريمه
وكان هو حبك المفضل ....
ولكن حريمي كله هو انت ليس الا
فجدران الحريم تتجاوب اصداؤها مؤنبة :
كيف كنت محظيتي المفضلة ان لم يكن لي نساء اختار منهن من اختار ؟

تعريب الشاعر : مؤيد ابراهيم

من الفلكلور العربى — كتاب جديد بالعبرية لابراهام بن شاهر

بقلم : نبيل شحادة

صدر مؤخرا عن دار النهضة في الناصرة كتاب جديد باللغة العبرية للكاتب ابراهام بن شاهر عنوانـــه (من الفولكلور العربي) . ويتضمن هذا الكتاب قصصا وامثالا واساطير واقوالا حكيمة مـــن حيـــاة العرب . والجديد في هذه الطبعة التي صدرت عن دار نشر عربية . انهـــا صـــدرت بخط الكاتب، مما اضفى على المجموعة جوا مناسبا لمحوى الكتاب . وهذه اول مرة على ما اعتقد تصدر فيهـــا دار نشر عربية كتابا بالعبرية لكاتب عبري . قدم للكتاب عضو الكنيست امنون لين كمـــا كتـــب البروفيسور موشيه بيامنتا ايضاحا عن اهمية هذا الكتاب نشر على الغلاف الخارجي .

تضمن الكتاب حوالى ١٢٥ مـــادة من قصص فولكلورية واساطير شائعة وامثال واقوال حكيمة جاءت في ٢٢٥ صفحة من القطع الكبير وعلى ورق ابيض مصقول .

ومما كتبه عضو الكنيست امنون لين في مقدمته ما يلي :

(لقد تمتعت بقراءة قصص وامثال هذا الكتاب والايضاحات الهامة التي تلقي ضوءا على الفولكلور العربي . ان الذى يعرف جيراننا العرب ويعيش بين ظهرانيهم يجد ان قصص هذه المجموعة وامثالها ليست جديدة عليه كلية . ورغم ذلك فانني مقتنع بانه سيستخلص منها فائدة قصوى وانها ستثير اهتمامه ، صحيح انه نشأ جيل جديد وتقدمي في المجتمع العربي . اسلوب حياة تقدمي وعصرى فرضته ظروف العصر ، ورغم ان كتـــاب بن شاهر يتناول حياة المجتمع العربي في فترات سابقة مع ذلك فان الجيل الجديد لا يزال متأثرا بتراث وتقاليد الماضي . انني اؤمن بان اللقاء بين اليهود والعرب ليـــس مـــن الضرورى ان يقتصر عـــلى اللقـــاء السياسي فحسب انما يجب ان يحمـــل بين طياته لقـــاء اجتماعيـــا بين الانســـان اليهودى ومجتمعه وبين الانسان العربى ومجتمعه .

لقد تعلمت من تجربتي الشخصية اننا قمنا باخطاء عديدة نتيجة لعدم تفهمنا وعدم معرفتنا لاسلوب حياة المواطن العربي والمفاهيـــم التـــى تتعدى الصراعات السياسية) .

وجاء في مقدمة المؤلف شرحا وافيا عن الديوان العربي وعادة سرد القصص في الامسيات وعن المغزى الذى يكمن وراء قصص وامثال العرب ، وعن قصص المجموعة. قال المؤلف ابراهام بن شاهر بان معظمها يرى النور لاول مرة وقال انه ضم في المجموعة قصصا قديمة البسها ثوبا فنيا جديدا ونفخ فيها روحا مناسبة .

اما البروفسور موشيه بيامنتا فقد كتب في تعليقه على الكتاب مايلي :

(لقد حظينا بان يقدم لنا السيد بن شاهر الضليع بمكامن اللغـــة والثقافة الشعبية العربية ، من خلال صلاته المتينة مع مختلف طبقـــات الشعب العربـــي ، واضطلاعه عـــلى تقاليد واداب وتراث هذا الشعب ، حظينا ان يقدم الينا مادة مثيرة مـــن خلال وجهة نظر محلية حيث لم نر هذه المادة النور في اي مكان اخر .

ان مساهمة بن شاهر تعد وثيقـــة ترفد الى انقاذ الفولكلور العربـــي المحلي من براثن النسيان وهـــي في نفس الوقت تقدم خدمة جليلة الى المجتمع العربي والى المجتمع اليهودى الذى يعيش مع المجتمع العربي الذى ينعكس من خلال قصص وامثال هذه المجموعة الامر الذى يوطد بينهمـــا علاقـــات الجـــوار الحسن والتفاهـــم الوطيد المتبادل .

ومن محتويات هذا الكتاب قصص عن عادة التحليل والبدل وعن هارون الرشيد وابو النواس وعن التقاليد العائليـــة في الاسرة العربية وعـــن الامثال الشائعة وقد نتطرق اليها في مقال خاص .

الابـــداع والاحتـــراف

بقلم : محي الدين صبحي

تقول فرنسوا ساغان في مقابلة لها نشرت مؤخرا في الغارديان ، بمناسبة صدور مجموعة قصص قصيرة لهـــا بعنوان «عينان حريريتان» - .

«احدى ميزات كونك كاتبا هـــو انك لست مضطرا الى الكتابة كـــل يوم . وانا لا استطيع ان افعل شيئا دون ان ينتابني الملل . استطيع بطبيعة الحال ان اقصر نفسي عـــلى الكتابة . ولكني اشعر عندئذ انني اقوم بعمل لا اسر به . ولما كنت محظوظة في ان ناشر كتبي يفهمني ، ففي وسعي ان اتوقف عاما كاملا لا اكثر - قبل ان تثور في وجهي المشكلات المالية» .

قد يبدو في هذا الكلام شيء مـــن الدلال ، تبديه كاتبة محظوظة ، توفرت لها اسباب الشهرة والرفاه ، منتظرة عودها وفتاوة سنها . ولكن اذا تمعنا قليلا في شروط الكتابة وجـــدنا ان الظروف الخارجية للكتابة تؤثر تأثيرا فعالا على الابداع ، او على الشكـــل الخارجي منه في اقل تقدير - فالنقاد مثلا مجمعون على ان اثار تولستوى اجود اسلوبا واحكم تنسيقا من اثار دوستويفسكي ، لسبب بسيط هو ان تولستوى كونت اى غني ، فهو يجـــد الوقت الكافي لتجويد الاسلوب وتنسيق الفصول واعادة رسم الشخصيـــات والمشاهد . مثلا ، كتب تولستـــوى «الحرب والسلم» في عشر سنوات .وكان لديه خلالها الوقت الكافي ليبيضهـــا سبع مرات . فجاءت منسقة الالفاظ محكمة البناء ، متقنة السرد . وكتب دوستويفسكي «الجريمة والعقاب» تحت وطأة الدين والمرض والشقاء والبلاء : فجاءت رائعة ولكنها لو انها مصقولة لجاءت اروع . ولو وجد الكاتب الوقت ليعيد بناء بعض المشاهد - وخاصة في قسمها الاخير - لجاءت المواقف اكثر اتقانا واتزانا . وبالتالي كانت افعل في النفس .

ذلك ان الادب حرفة . هذه حقيقة واقعية يجب الا ننساها ابدا - غير ان كل الذين يبحثون شؤون الادب في هذا البلد ينسونها .

فالتصور السائد للمثقفين في البلد، ان الاديب انما يكون اديبا لان ومضة تومض في ذهنه ، وهو في المقهى او البيت او الخمارة ، فيهرع يسكبها على صفحات الورق الابيض ، بعنف وحيوية وتوتر . حتى اذا انتهى كان يلهـــث ويرفض عرقه متصببا من جبينـــه وعنقه . وهكذا يكتبها ويصيـــر مبدعا ويستريح .

اخشى القول ان هذا التصور بدائي ساذج . وبالتالي فهو مغرق في الرومانتية وتمجيد النحلة العابرة المشبعة بالحمى والكابوس والفزع والدمار . هـــذه الصورة . ان كانت تنطبق على بعض انواع الادب وعلى بعض انواع الادباء فانها لا تنشىء تراثا ولا تعرض التجربة كاملة ولا تمنحنا فرصة التأمل . انها تنطبق على بعض المهووسين من الادباء - امثال ادغار الن بو ورامبو . اى انها تصنع لنوع ضيق من الـــواع القصة القصيرة والقصائد الغنائيـــة العابرة .

ولا نتوهم ان توهج الابداع يكفل لها الخلود ، فقيمتها ذاتية ومحاطـــة بكثير من الشكوك ، وتعتبر دائما - اذا توفرت لها الجودة المطلقة تقريبا - الاستثناء الذي يؤيد القاعدة العامة .

الادب حرفة . والاديب صانـــع محترف . يرتفع مستواه بالممارســـة - شأنه شأن النجار او الخياط . اى ان حرفة الادب تحتاج الى التمريـــن والممارسة والتفرغ والانصراف الـــى خدمتها اربعا وعشرين ساعة كل يوم . فالادب حرفة من هذه الحرف التـــى يتعلمها المرء ويتفوق فيها عن وعـــي وتدبر واصرار - مع توفر الميـــل والموهبة ، اى يكونان في البدء . ثم تأتي الثقافة فتملأ اطار هذه الموهبة بعصير التراث وسلاف الاجداد .وتتلوها الممارسة والتمرين فيعطيان الادب شكلا وقواما وبناء تتشكل فيه التجربة حتى تصبح محسوسة قابلة لتصور خطوطها وتحديد مسارها ومعرفة العلاقة بـــين حجومها وكتلها : اى تتحول التجربة الى فن عبر التشكل في صورة مدركة . وبدون هذه العملية تظل التجربـــة تجربة ، مضغة ، عماء ، سديما . وكما ان الخواطر لا تصبح فكـــرا الا اذا تسلسلت تسلسلا منطقيا قابـــلا للادراك . كذلك لا تصبح التجربة فنا الا اذا استطاع الفنان ان يعرضـــه تفاصيلها وينم باجزائها ثم يعيـــد تركيبها قطعة قطعة . كما يفعل النجار او الخياط او الحداد . حتى تصبح بناء له شكل يمكن ادراكه ووصفه .

واذن فعملية البناء تختلف عـــن عمليه الابداع . الابداع ومضة . البناء استخدام هذه الومضة استخدامـــا توليديا . وتطويرها حتى تتجلى بشكل محسوس . الابداع يحمل صفة الالهام البناء يحمل صفة الحرفة والعمـــل الواعي الدؤوب حسب الاصول المقررة في التراث القومي والانسانـــي . ان الاعمال الادبية الكلاسية جميعهـــا ، والمبدعة كلها . تحمل طابع الاحتراف، اي التجويد والاتقان والتروي . الى جانب اللمحة الخالقة التي تكمن فـــي اساس العمل الفني .

واذن فلكي نضمن لشعبنا . لامتنا. لمستقبلنا اعمالا ادبية متقنة ينبغـــي ان نكون اكثر عناية بالظروف الخارجية لادبائنا . ينبغي توفير ظروف الاحتراف وهذا لا يكون بجعل الكاتب صحافيا وموظفا ومعد برامج للتلفزيون ومحدثا في الاذاعة - الى جانب مهن اخرى قد يضطر الى احترافها لتلبية مسؤولياته تجاه اسرته . ان هذا الوضع يؤدي الى تشتيت مواهب الكاتب . او الى وضعه في موقف الاختيار الصعب بين واجبه تجاه اسرته وواجبه تجاه فنه .

لقد كان كبار ادباء العربية عـــلى الدوام متفرغين لفنهم : كان الخلفاء والامراء والقواد يقدمون للادبـــاء والشعراء والمفكرين ما يوفر لهم حياة كريمة تعينهم على الانصراف الى تعميق ثقافتهم وتجويد انتاجهم - وليس لانهم يمدحونهم . ان نفسر كامل التراث بانه انشىء للمدح وعاش عليـــه . تفسير سطحي لا يخلو من سوء فهم او سوء نية . يقول ابو تمام :

ولولا خلال سنها الشعر مادرى
بغاة العلى من اين تؤتى المكارم

ان الادب حافظ للاخلاق القومية . مبشر للامة بمستقبلها ، ناقل اليهـــا ماضيها . وان العناية بالاديب عناية بهذه القيم . وعناية بالاضافة عليها والزيادة فيها من جيل الى جيل .

ولكي نحصل على هذا المحصـــول الجيد يجب ان نتيح للادباء والمفكرين ظروفا مريحة للعمل . تتوافق فيهـــا الهواية والحرفة والفن والمزاجية .

في المقابلة ذاتها . تقول فرانسواز ساغان :

«حين تلد في ذهني فكرة فانـــي اندفع بشكل فطري الى العمل كل يوم في الوقت المحدد ذاته . فان كان علي ان ابيت في باريس ليلا فانني اذهب الى الريف بعد الظهر . الجميل في الريف انك حين تستيقظ تستطيع الخروج من المنزل ، والنظر الـــى الاعشاب ، ومراقبة الطقس . وحوالي الرابعة بعد الظهر . في وسعك ان تقول لمن حولك جميعهم :» علي الان ان اعمل« ثم تئن وتعن كنوع من التمهيد لعملك والجميل فيه انك ما ان تجلس الى الالة الكاتبة حتى تنسى ان تنهض لتناول العشاء» .

قارنوا هذه الصورة ، باديب موظف يستيقظ غصبا في الثامنة ليجد عـــلى مكتبه استجوابا عن سبب وصوله الى عمله في الثامنة والنصف .

دمشق

دمعة على خد نيسان

اصدر الشاعر علي الظاهـــر زيداني مجموعته الشعريـــة الاولى «دمعة على خد نيسان» ، وهي من منشورات رابطـــة الكتاب العرب في اسرائيل ، وقد صدرت هذه المجموعـــة بطبعة انيقة ، تحتوى عـــلى اربعين قصيدة ، في ٨٥ صفحة من القطع الصغير ، كتب الخط الشاعر جورج نجيب خليـــل ، اما الغلاف فبريشة الفنانة نيلي غبروتسكي .

نشد على يد الشاعر علـــي الظاهر زيداني ونتمنى ان نرى مجموعات اخرى من جنـــى يراعه ، ولنا عودة للمجموعة في عدد لاحق من الملحق الادبي .

نبيل شحاده

فيصل طـاهر ابو فاشا

احـــزان الشاعـــر

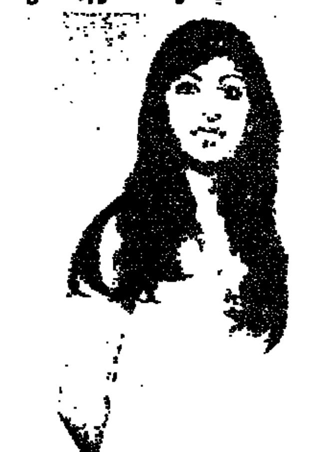
اقتات بليل الشوق همومي ..
اجتر الاحلام اللاوردية ..
أزرع احزاني في ارض الحب الوهمية
أحيا تجربة الحب بنبض القلب وبالاعصاب
والقلب بسهم الحب مصاب
من منا معصوم يا اصحاب
اه من تجربتي اه
اعصر فيها ذوب الايام
أسكب فيها الاحلام
اصحو .. اتقلب في مهد الشوك
أغفـــو وأنـــام
اه من حب صخاب لا يهدأ
اه من زورق ايامي لا يدري اين المرفأ ؟!
حيران في بحر الحيرة
اتخذته الهية امواج الغيرة
ورمته في جزر العشق المنسية
اه من غربة قلب ..
اشعر بالغربة حتى في حضن الاحباب الدافىء
يـــا احباب ..
اني الدمع العالق بالاهداب
تذرفه العين فلا ينسكب ولا ينساب
يتجمد كالجزر الثلجية في بحر من احزان
لو ان لبحر الاحزان لسان
لشكا وتألم ..
صرخ وقال : انا انسان ..
لي احزاني ..
فعلام تحملني الدنيا احزان الناس ؟!



رسالة رد من روزاموند رشرش

على رسالة السيد أحمد اسدى « الناقد » ! !

قبل ان ابدا بالرد على اسئلتك واستفساراتك في الرسالة الموجهة الى



على صفحات هذه الجريدة بتاريخ ٢٠-٥-١٩٧٦ اسمح لي ان احيي بك تقديرك وغيرتك وتعصبك للفن المحلي لانني انا شخصيا اتخذ نفس موقفك هذا من الفن في بلادنا ·

اما بخصوص الاسئلة التي وجهتها عبر رسالتك المذكورة فساتولى الرد عليها نقطة بعد اخرى ولكن كن واثقا من انني لا اخاف حتى من الرد على الاسئلة الشخصية لانني نذرت نفسي منذ اليوم الاول الذي قررت فيه ولوج الباب الفني من ان اكون واضحة لمستمعي وقارئي وضوح الشمس ·

اما بخصوص سؤالك الاول لي والذي يدور حول امكانياتي الفنية التي تؤهلني لكي اكون محررة لزاوية فنية في مجلة ـ الجيل الجديد ـ والتي اقوم فيها بالرد على اسئلة القراء فسيكون ردي عليك بثلاثة اجوبة مع ان فيها صيغة السؤال ··

اولا بما يخص المقدرة والكفاءة الفنية فاريد ان اخبرك بان الجو البيتي الفني الذي عشته واعيشه والثقافة الفنية هي اثمن واعمق بكثير من العلم الفني نفسه . والقواعد الفنية هي اهم بكثير من العزف على الالات الموسيقية · وانا اعتبر نفسي واقولها بكل تواضع انني املك ولو شيئا بسيطا من هذه الثقافة مع ان عالم الفن والثقافة الفنية واسع ولا حدود له ويظل الانسان يعتبر نفسه فيه مبتدئا ·

ثانيا : بخصوص اعمالي الفنية التي قمت بها منذ اشتراكي في مهرجان الغناء العربي للهواة · فكلي استغراب لسؤالك هذا لانني قمت بعدة نشاطات فنية عبر زاويتي الفنية في مجلتي الجيل الجديد وعبر الراديو والتلفزيون · واقول لك بكل صراحة بانك جعلتني اعتقد من انك لست من هواة القراءة او الاستماع والمشاهدة للراديو او التلفزيون . لان نشاطاتي بهما كانت متكاثفة وكثيرة واليك بعض اعمالي هذه والتي قمت بها وبعض الاعمال الفنية الاتية على الطريق في القريب العاجل ·

١ ـ لقد قمت بتسجيلات اذاعية وتلفزيونية من غناء وريبورتاج ومنها اغنية : ـ بساتين السعادة كلمات ادمون شحادة والحان صدقي شكري واغنية دره كلمات خليل حسني والحان صدقي ايضا واغنيات كثيرة لمؤلفين معروفين امثال : علي الظاهر زيداني واحمد نمر طه كما انه توجد ثنائيات احداها باسم ربيع العمر وستنتهي من البروفات النهائية مع المطرب الشاب عادل زكريا مطرب فرقة الجواهر المعروفة والثاني من تلحين الاستاذ الشهير يوسف الخل من الناصرة عدا عن اغنيتين للشاعر علي زيداني والحان استاذ الموسيقى حمد سلام ولكثرة انشغالي بالاعمال الفنية من بروفات غنائية وتمارين صوتية ومقابلات صحفية لا اجد فراغ حتى ليوم واحد راحه ·

اما بخصوص سؤالك حول ثقتي بنفسي فانني اكرر للمرة المائة من ان ثقة الانسان بنفسه هي سبب من اسباب نجاحه ولولا تلك الثقة التي كانت متوفرة عندي لما وقفت على خشبة المسرح · واما حول سؤالك الاخير وفوزي في المهرجان واعتقادي من ان هناك ـ هواة ـ كانوا يستحقون الجائزة الاولى اجدر مني فاقول لك وايضا للمرة المائة من ان ثقتي بنفسي كانت كبيرة ولا زالت وان حق الفوز لم اقرره انا بل قررته لجنة وجمهور يا سيد احمد وانت تعرف ذلك . هذا مع انني احترم جميع الاصوات والمواهب التي كانت واقدرها من كل قلبي واتمنى لهم النجاح والحظ الاوفر في المرات القادمة وفي حياتهم الفنية . واقول لك يا استاذ احمد من ان الاقتناع بالصوت والنجاح والفوز هو امل كل هاو واعتقد انه لا توجد اثنانية في ذلك

واخيرا يا استاذ احمد اريد ان اوجه لك كلمة اخيرة ارجو ان تتقبلها برحابة صدر لانني انا شخصيا لا اكره النقد واعتبره سبيلا ولفتة على الواقع للتصليح في المستقبل لذلك فانني استغربت جدا رسالتك الموجهه الي واسئلتك فيها وخاصة عن مهرجان مضى عليه اكثر من سنة . وخاصة وانني اجبت وقلت رايي في كل اسئلتك هذه في حينه وعندنا مثل عامي يقول ـ الكلمة مطرحها قنطار ـ واعتقد ان مكان وزمان هذه الاسئلة قد مضى منذ زمن وكانت لي اجوبة عليها على صفحات الجرائد والمجلات ولهذا فقد كنت اتوقع منك ان تاتي بجديد واملي ان تاتي فعلا بجديد . وثق باني وكما قلت لك في بداية رسالتي هذه من انني لن اتلكا في الرد على اي سؤال وبالعكس ساكون سعيدة وعندها ساشعر بانه حدث تغيير عند القراء واصبحت عندهم نظره للمستقبل

روزاموند رشرش

الفن في بلادنا

زاوية يحررها : أبو أديب

لقاء مع الممثل الناشىء

محمد ابراهيم اغبارية

اجرى المقابلة : علي عباسي

بعد عرض مسرحي على خشبة المسرح الناشىء في نادي الهستدروت بام الفحم التقيت بالاخ محمد ابراهيم الى فنجان شاي ·

اجريت هذه المقابلة بعد مشاهدتي لعرض مسرحي لمسرحية «ابو الانبياء» وبهذه المسرحية استطعت ان اتلمس الموهبة الخلاقة في نفس هذا الشاب الذي قام بدوره على احسن وجه متخطيا صعوبات جمة واجهته قبل وصوله الى خشبة المسرح ·

لقد انهى دراسته الابتدائية في قريته مصمص التي بدأ بها نشاطه الفني ، طالب موهوب في المدرسة · وجد تشجيعا من معلميه وخاصة معلم التمثيل الاستاذ طلعت محاجنه · اشترك في عدة مسرحيات مدرسية

وقام دائما بدور البطولة لبروزه في هذا المجال · اكمل دراسته الثانوية في الكلية الارثوذكسية بحيفا وهناك

توقف نشاطه الفني لمدة ثلاث سنوات وفي السنة الرابعة انضم لفرقة المسرح الجديدة بادارة اديب جهشان الذي عمل على تشجيع الاخ محمد في هذا المجال . ومن هنا بدأ الجمهور يعرف الفنان الجديد ولكنه جمهور طلابي فقط كان ذلك بعد عرضه لمسرحية الجلاد والمحكوم عليه بالاعدام تأليف محمد رضوان واخراج اديب جهشان مدرب الفرقة بدأ الاخ محمد يشعر بروح الفن المسرحي تتسرب الى فكره وكل جوانحه خاصة بعد ان انهالت عليه وفود من الطلبة والمعلمين يهنئونه على نجاحه الباهر في اداء دوره ولاقى تشجيعا من معظم المعلمين ونصحوه بدراسة فن المسرح في الجامعة ·

ومن المؤسف جدا ان الاخ محمد اغبارية لم يلق اي تشجيع في البداية من ابناء اسرته وبالذات والده واخوته مدعين ان التمثيل احترافه مرض ··

وانقلبت الاية بعد مشاهدتهم العرض المسرحي الاخير «مسرحية ابو الانبياء» عندما ايده والده في طريقه الفني وتمنى له الجميع النجاح بهـذا المضمار ·

حاليا يعمل ممثل في المسرح الناشىء بام الفحم · ومن مؤيدين فكرة اقامة فرع تمثيل تابع لبيت الكرمة في ام الفحم ·

يقول الاخ محمد رايه في المسرح العربي الاسرائيلي ان رجال المسرح ينقصهم الامكانيات التي يحتاج اليها اي مسرح معين · اول هذه النواقص الجمهور المسرحي بمعنى اخر عدم توفر جمهور يفهم فن المسرح على الوجه المطلوب كما هو معروف ان

محمد ابراهيم اغبارية

x x x

المسرح مرآه ينقل للمجتمع قضاياهم فلا بد من وجود هدف او مغزى لاي مسرحية كانت فهذا الامر في المجتمع العربي الاسرائيلي غير متكامل انا لايمكنني القول بانه معدوم ·· عدا عن ذلك فللممثل العربي في اسرائيل هو صانع الديكور والعمال والرسام قبل ان يكون الممثل الذي يظهر على خشبة المسرح ·

مع كل هذه الصعوبات تخطى شباب كثيرون طريق الشوك ووصلوا الى خشبة المسرح مع تضحيات كثيرة معنى حديثي ان مسرحنا العربي في اسرائيل لم يصل بعد ليكون مسرحا عربيا اصيلا ·

امنيتي ان استمر بالبحث بمساعدة كل رجل مسرحي لنعمل على ايجاد مسرح عربي اصيل ونثير المواضيع التي لابد من اثارتها من على خشبة المسرح ·

سألت الفنان الناشىء اذا كان يوده الاحتراف المسرحي ـ : الانسان اذا قدم على عمل مصيري فعليه ان يحسب للنتائج ويضع امامه الافتراضات فاحتراف التمثيل في المجتمع الاسرائيلي هي عملية صعبة وتحتاج الى تضحيات فالتضحية ثمنها غال · اذن الا اواجه عروض معينة تمنعني من احتراف مهنة التمثيل ·

وسألته عن مشاريعه الفنية فاجاب: اقوم حاليا بتدريب طلاب المدرسة الابتدائية في القرية · معظمهم اصحاب ادربهم على اصول التمثيل وقواعده ·

هل لديك هواية غير التمثيل ؟

هوايتي الاخرى مقترنة بالتمثيل هي ايضا فنية ، اهوى الغناء ومع انني لم اواصل نشاطي في المجال الغنائي ·

مهرجان الهواة لعام ٧٥

بقلم : عادل العايدى

في تاريخ ٩-٥-٧٦ وفي الساعة السادسة مساء شاهدت الالاف من الجماهير المتعطشة للفن وقائع مهرجان الهواة لعام ٧٦ وانا احب ان اقول كلمة الحق كما تعودت عليها فانا احب للفن في بلادنا ان يصل الى مكانة نفتخر بها جميعا ···

شاهدت المهرجان على شاشة التلفزيون وحضرت المهرجان ايضا في قاعة بيت روتشيلد بحيفا ·· ويؤسفني ان اقول ان مهرجان الهواة لهذا العام كان اشبه بمظاهرة جماهيرية وفوضى زائدة ··· الجمهور الموجود لا يعرف ما هو النظام بل ان الجماهير التي حضرت الحفل جاءت متحمسة لابن بلدها بعد لا يهمها من هو الذي غنى جيدا بل ما يهمه هو ان يفوز ابن بلده ··

وهناك خطأ كبير شاهدته بعيني من الاقتراع هناك جماعة من المتحلين خلقيا وقفوا امام صندوق الاقتراع واخذوا يصرخون من يريد ان يضع بطاقته اي قسيمته في رقم ١ طبعا هناك العديد يقولون نحن ياخذوا منهم هذه القسائم ويضعوها في الخانة التي يرغبونها ثم وهناك ايضا اناس اخذت تسرق القسائم من نفس الفتحات وتضعها في الفتحات التي تريدها ··· ومن هنا انتشرت الفوضى وعدم الانصاف ··· ووقفت انا انظر الى هذا المشهد العجيب وانتظرت النتيجة وكانت النتيجة تحمل العديد من الاخطاء ··

اولا ـ المتسابقون العشرة هنالك خمسة هواة فقط هم الذين سيستحقون التقدير والجوائز وهم حسب رأيي في المرتبة الاولى ـ سمير ابو فارس والمرتبة الثانية يجب ان تعطى لاثنين وهما سوسن ابوسنه وسهيل ريناوي والمرتبة الثالثة يجب ان تكون لخالد دندن

ويجب ان يمنح مصطفى دحله ج... تقديرية هؤلاء الخمسة هم فقط ... ما في المهرجان ·

اللجنة للاسف لم تنصف ... الخمسة المتفوقين وانا في اعتقادي ... مهرجان الهواة هذا العام لا يشجع

سمير ابو فارس

x x x

الاشتراك في اي مهرجان من الهواة ... الاعوام القادمة ··· ويجب ان ت... سنة عن سنة لا ان تتاخر لان ... المهرجان لا يقاس بمهرجان الهو... ٧٥ فمهرجان عام ٧٥ كان احسن ... الهواة على مستوى جيد والنظام ... احسن ···

اقتراع الفضل ···

صحيح ان مهرجان ٧٥ لم يخ... الاخطاء ، ولكنها كانت بسيطة ... مهرجان هذا العام فهو الاسـ... يستحق ان يصور في التلفزيون ·

اتمنى ان لا يكون مقالي هذا ... اثار الغضب في بعض المسؤولين عن المهرجان لانني احب الفن واحب ان يكون الفن في بلادنا منبرا لكل ... وشمعة لكل فنان ، اخيرا تحية ... القلوب للمسؤولين عن المهرجان وشكرا ·

مسابقة الانباء الفنية

رقم ـ ٢٧٥ ـ

يحررها ويشرف عليها : عيسى الحرباوى

اعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة الانسة امال يونس عوده من الكبابير ·

راقصة مصرية معروفة اشتهرت بالرقص على اغاني المرحومة ام كلثوم ·

فما اسم هذه الراقصة ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ٢٧٣ ـ

الحل الصحيح :ـ

١ـ اسم الاغنية : انا هويت وانتهيت

٢ـ اسم المغنية : سعاد محمد ·

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ٢٧٤ ـ

الحل الصحيح : ـ

١ ـ اسم الاغنيات :ـ

يا دلع ، عالصورة ، اكلك منين ، علي يا علي ، أحبك تاني ·

اسماء الفائزين في المسابقة رقم ـ ٢٧٣ ـ

لقد اجريت القرعة وفاز كل من المذكورون تاليا بقلم حبر يونيفرسال مقدم من مكتب الدعاية والنشر بالناصرة ·

١ ـ سمر صايمة ـ نابلس

٢ ـ مدحت مصطفى البيك ـ العريش ـ شارع بور سعيد

٣ ـ توفيق تدامسي ـ الناصرة ـ ص·ب (١٩٠)

اسماء الفائزين في المسابقة رقم ـ ٢٧٤ ـ

١ ـ باهرة الخفش ـ نابلس ـ قلم حبر يونيفرسال

٢ ـ وليد مسك ـ القدس ـ شنته مدرسية

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة في المسابقة رقم ـ ٢٧٣ ـ

العريش ـ نبيل العيسوي ، نبيل سلمي ، عاني حنتوش ، مدحت البيك · ـ نابلس ـ نادية الخفش ، سوسن حلاوة ، نداء خضر ، محمد الخفش ، امل السائح ، ايمان السفاريني ، نبيل الخفش ، تهاني صايمة ، سامره صاي ، نضال مقبول ، سناء العمد ، سمر صايمة ، ميرنا الخفش ، سمر طوباسي ، علاء الدين حنبابات · ـ عكا ـ فكرية اسود · ـ القـدس ـ اكرام المظفر ، عتاف صالح ، فوزي الشريف ، حاتمة المظفر ، وليد مسك ، خالد رويضي · ـ الناصرة ـ توفيق تدامسي ، حاتم سخنيني ، سميرة مسلم ، عماد ابو حنا · ـ كفر قرع ـ بكر زيد · ـ الكبابير ـ نهاية عودة · ـ الفريديس ـ احمد شكري · ـ اللد ـ فايزة حجازي ، سلوى الميمه ، ابتهاج دبس ، ـ يافا ـ يوسف عصفور · ـ عسفيا ـ زهية طويل · ـ طمره ـ زهرة ابو البصل ، امنة ابو البصل · ـ دالية الكرمل ـ شادي كيوان ، حسن سليم ، زيد كيوان ·

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة في المسابقة رقم ـ ٢٧٤ ـ

ـ نابلس ـ باهرة الخفش · ـ قلقيلية ـ وجيه قشمر · ـ دير البلح ـ علي ابوزيادة · ـ المغار ـ يوسف خوري ، انيس خوري ، راضي ابو شقاره · ـ الناصرة ـ ايمان سخنيني ، سميحة ابو تنها · ـ اللد ـ سلوى الميمة · ـ العريش ـ نبيل الصعيدي ، مدحت البيك ، علي البيك ، نبيل سلمى ، حسن الهابط ، نبيل الصعيدي · ـ رام الله ـ يعقوب سعاده · ـ القـدس ـ ماهرة قرش ، وليد مسك ، خالد رويضي ، ابراهيم شبانة · ـ الكبابير ـ نهاية عوده · ـ عسفيا ـ مناده ابو ركن · ـ قلقيلية ـ كايد عثا · ـ شفا عمرو ـ طالب نعيمة ·

قسيمة رقم ـ ٢٧٥ ـ

الاسـم : ....

العنـوان : ....

التوقيـع : ....





...صين وروسيا وسياسة

...تظار عند حافة النهر

حكمة صينية : «لا تقتل عدوك على ضفاف النهر وانتظر حتى ...تيار بجثته اليك» ..

...م هناك لا يمارسون هـذه في علاقتهم بالاتحاد السوفياتي ...ذ بدأت العلاقات بين الدولتين بالشروخ بدات كل منهما في وقت تعيد حساباتها لمواجهة الجديد ..

...تمض فترة طويلة حتى اندلع ...حول مناطق الحدود .. وهدات دون ان يتحقق رأب الصدع .. المحصلة زيادة حدة الصراع بين بكين وموسكو ..

...البداية كان مقدرا ان شهر ...الذي بدأ بعد نجاح الثـورة ...في عام ١٩٤٩ لن يستمر طويلا ...طول هذا الشهر فقد كان يتوقف ...على مدى قدرة القادة الصينيين ...وائم مع افكار واهداف قـادة ...ن ..

...كانت موسكو عاصمة اول دولة ...هجا ماركسيا لينينيا .. ولكنها ...د او تدعم قدرة ماو الماركسية ...الذي كانت تتوقعه .. وظل مترددا لفترة طويلة في دعم .. وظل متشككا في قدرة ماو ...جاح ..

...حت الثورة .. وظلت هـذه ...ات ..

...تنس الصين ايضا ان الجيش السوفياتي الذي يرفع اعلاما هو الذي احتل اراضي صينية ...را اوضاع الصين وظروفا دولية ..

...ان نجاح ثورة الفلاحين الصينيين ...لتفسير ماو للماركسية اللينينية ...الخاصة بان الثورة يمكن ان ...في المجتمعات الزراعية دون حاجة ...ر تحولها الى مجتمعات صناعية ...د طبقة عمالية تناضل من اجل ...ى النظم الراسمالية .

...يضا كانت نظرة القيادة الصينية ...مشكلة القوميات تختلف تماما عن القيادة الروسية وتتناقض معها ...، حين يرى السوفيات ضـرورة ...ب القوميات وصهرها .. وقـد ...ا فعلا هذه الرؤية موضع التطبيق ...ا في تهجير القوميات من مناطقها

الى مناطق اخرى تبعد عنها بعشرات الالاف من الكيلومترات لا جتثـاث جذورها وابعادها عن مناطق تاريخها وتراثها .. فان القادة الصينيين ومنذ البداية ايضا اعترفوا بالقوميات .. بل ان العلم الصيني الاحمر يضم نجمة كبيرة واربع نجوم صغيرة تاكيدا لهذا الاختلاف في الرأي . فهذه النجـوم الصغيرة انما تمثل القوميات الرئيسية الموجودة في الصين ..

وعدا هذه القوميات الرئيسية الاربع .. توجد ايضا في الصين ٦٠ قومية صغيرة تعيش فوق نحو ٥٠٪ من مجموع مساحة الصين . ولم يكن من الممكن للقيادة الصينية ان تتجاهل هـذا الواقع ، ولم يكن متصورا انه في سبيل الاحتفاظ بوحدة فكرية مع موسكو ان تقبل بكين اية وجهـات نظـر تتعارض مـع الاسـس الفكرية التي قادتها الى النجاح .. ومع ما تراه ضروريا للحفاظ على وحـدة الارض الصينية والصينيين .

وتبقى الاشارة الى ان القيادة الصينية ترى في الاتحاد السوفياتي دولة اوروبية وليس دولة اسيوية ويترتب على ذلك انه ينبغي الا يكون له دور كبير فـي اسيا وذلك تمهيدا لدور ترى الصين انها الاقدر على القيام به والاجدر بالقيام به في منطقة جنوب وشرق اسيا باعتبارها المجال الحيوي لتاكيد كيان الصـين كاكبر قوة اسيوية ..

وخلال هذه الفترة تتصدى الصين بقوة لمشروع الامن الجماعي الاسيوي الذي طرحه الاتحاد السوفياتي كمحاولة لاحتواء النفوذ الصيني .

واذا كان الصدام مقدرا منذ البداية .. فقد جاء حادا وعنيفا بعد انتهاء شهر العسل الذي استمر ما يقرب من ١١ عاما ..

واصبحت الصين ترى في الاتحـاد السوفياتي عدوها الاول والرئيسـي وتدور سياستها الخارجية كلها حول هذا المحور . والاتحاد السوفياتـي يوصف الان في كل انحاء الصين بانه الدولة الامبريالية الاشتراكية التحريفية

وخلال لقاءات متعددة في الصـين حاولت ان اعرف من الدولة الاكثـر خطورة .. الولايات المتحدة ام الاتحاد السوفياتي .. وكانت الاجابات التي حصلت عليها جميعا واحدة .. ان الامبريالية الامريكية تعيش مرحلـة التراجع .. وقد بدات فعلا في اخلاء مواقعها في اماكن كثيرة من العالم .. اما الاتحاد السوفياتي .. او «الامبريالية السوفياتية» كما يطلقون عليـه في الصين ففي حالة مد .. عنيف وقوي .. ولذلك هو الاكثر خطورة .. ولان العدو في حالة مد .. فان الصين لا تجلس على حافة النهر وتنتظر .. بل تتحرك باستمرار ـ سياسيا وعسكريا واقتصاديا ـ لمواجهته .

حقيقة لا تفكر الصين في عدوها .. لا تفكر في الهجوم عليه .. الا انها تتوقع ان يهاجمها الاتحاد السوفياتي في اية لحظة ..

ولذلك .. تستعد ..

عن «الاهرام»

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٢٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢١٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦٫٣٠ نشرة الاخبار ٦٫٥٠ فايزة رشدي ومحمد قنديل ٧٫٠٠ برنامج باللغـة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧٫٣٠ نشرة الاخبار + من اقوال الصحف ٨٫٠٠ برنامج استديو رقم (١) ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ عبد الحليم حافـظ ، شادية الكرمل . ابراهام داود ، يوسف مطر ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١٫٠٠ نشرة موجزة ونقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ مسابقة اغانينا المحلية ١٣٫١٠ محمد رشدي ، عفاف راضي ١٣٫٣٠ نشرة الاخبار ١٣٫٤٥ عايده الشاعر . وديع الصافي ١٤٫٠٠ برنامج باللغـة الانكليزية واخر بالفرنسيـة ١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٣٠ نشـرة الاخبار + نشرة من الانباء المحليـة ١٥٫٥٠ عالهيبا الهيبا ـ سميرة توفيق ١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى ١٧٫٣٠ نشرة الاخبار ١٧٫٤٥ من اغاني فيروز ١٨٫٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨٫١٥ عزف منفرد عـلى القانون ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ انت الحب ـ ام كلثوم ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩٫٤٥ حبيبي لولا السهر ـ نجاة الصغيرة ٢٠٫٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخـر بالفرنسية ٢٠٫٣٠ من الغناء العراقـي ٢١٫٣٠ نشرة الاخبار ٢١٫٤٥ وحيـاة عينيك ـ فريد الاطرش ٢٢٫٠٠ فـي رحاب الفكر ٢٢٫١٥ مضنا جفاه مرقده ـ محمد عبد الوهاب ٢٢٫٣٠ نشـرة الاخبار ٢٢٫٤٥ من اغاني ايام وزمـان ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة ـ وردة ٢٤٫٠٠ نشرة الاخبار ٢٤٫١٥ قبل ان تنام .



قصة عملاق القصة العربية الروائي المبدع نجيب محفوظ (بداية ونهاية)، هي من انجح قصصه .. ولو تناول احداثها قصاص يقل مقدرة عن نجيب محفوظ لافلتت خيوطها من يده . وانقلبت من رواية فنية رائعة . الى ميلودراما صارخة .

ان نجيب محفوظ يحيط فواجـع قصته «بداية ونهاية» باطار الحـياة الاجتماعية في زمن حدوثها ، يحيطها بقصور القوانين وبطء الاجـراءات الحكومية وسيطرة قيم الطبقة الوسطى الفقيرة تجاه الشرف والعفة . ومحاولة هذه الطبقة الانسلاخ عن واقعهـا . والارتفاع الى مستوى الطبقة الوسطى الكبيرة .

ان «بداية ونهاية» هي في الواقـع دراسة اجتماعية لهذه الطبقة ، واسباب سقوطها وانهيارها ، ولذلك فـان السقوط يبدو شيئا مقدرا . مثل القدر الذي كتب على اوديب . حين انباتـه الالهة انه سيقتل اباه ويتزوج امه ، فهجر المدينة كلها لينجو من قدره .. نحن في القاهرة ، والسنة سنة ١٩٣٦



فريد شوقي

× × ×

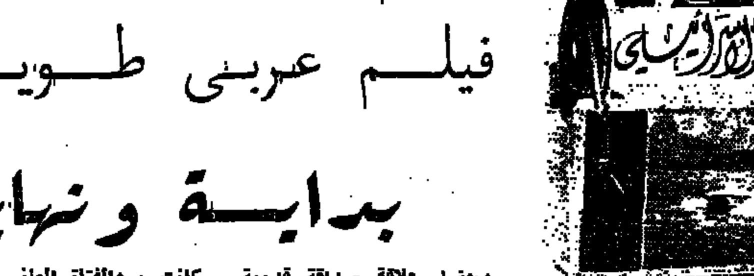
امينة رزق ارملة ، نكبها القدر بانتزاع زوجها منها . ذهبت تطرق الابواب تطلب ان يصرفوا لها مرتب زوجها .. فوجدتها كلها مغلقة .. الحياة في المنزل اهتزت .. الفقر بدأ يطرد مظاهـر النعمة .. ويلسع الام واولادها بشواظ من نار . الابن الاكبر فريد شوقي لم يعد يطق الصبر .. ادرك ان السير في خط مستقيم معناه قضاء الحياة في هم مقيم . لذا ، فقد هجر المنزل ، وتعرف على راقصة ، وعاش معها فـي غرفتها المتواضعة . ويتعرف كذلك على مطرب لا يملك من سمات الطرب الا الاسم ، وبدأ يجمع المال بطرق الشعوذة والاحتيال .

عمر الشريف . الابن الثاني . كان طالبا وكذلك الابن الثالث .

. صلاح منصور بقال الحارة يعرف وضع الاسرة المالي المنهار فيقـرر ان يستغله لصالحه ، يتظاهر بالعطف على سناء جميل الابنة الوحيدة بين الاخوة الثلاثة ، ويقدم لها جميع حاجـيات المنزل بالقرض . وتجد سناء نفسها منصاعة اليه مضطرة لتنفيذ طلباته، لاسيما وهو يصب في سمعها كلمات رقيقة ووعود معسولة . فلا غرو ان استسلمت له . ولكن البقال البدين. لم يكن يحلم يوما ان يحقق ولو وعدا واحدا من الوعود التي قطعها لها . كل همه كان ان ينال بغيته منها . فلما تحقق له ذلك هجرها ، وانصرف عنها

والابنة التي جربت العار مـرة ، وجدت نفسها منساقة للسير في تيار اقوى منها ، فاذا بهذا الجسد الذي منحته مرة مقابل وعود ، تمنحه بدون وعود .. مقابل مبلغ من المال يتحدد في مساومة . باختصار باتت عاهرة محترفة دون ان يعرف اي فرد في العائلة شيئا عن ذلك .

واخيرا يتخرج الابن الثالـث .



وبفضل علاقة صداقة قديمة ، كانت تربط الاسرة بباشا من باشوات ذلك العهد يتم تعيينه معلما في طنطا .

اما عمر فينهي دراسته ، وبفضل توسط شقيقه فريد شوقي والعلاقات



عمر الشريف

× × ×

التي استطاع اقامتها مع اصحاب الحل والربط ، يتمكن من دخول الكليـة الحربية ويتخرج ضابطا . عمر كان يحب بثينة (امال فريد) ابنة عبـد العزيز احمد . وقد خطبها لنفسه . ولكنه بعد تخرجه فسخ الخطبـة ، فخطبها شقيقه الثالث الذي انتقل في هذه الاثناء الى القاهرة .

وتبدا الشرطة بملاحقة الشقي فريد شوقي . ويجرح نتيجة الملاحقة فلا يجد ملجا سوى دار العائلة . ويتقزز منه عمر الشريف .. كيف يحترمه الناس وله اخ شرير كفريد ؟

وتستدعي الشرطة عمر وتخبره بانها اعتقلت فتاة في دار للدعارة تدعى انها





صلاح منصور

× × ×

اخته . الصدمة كانت هائلة على عمر، فيدفع اخته للانتحار .. بالقاء نفسها في النيل . يفكر في ماساته وانانيته فينتحر هو ايضا .

هذا هو جوهر قصة «بداية ونهاية» انها صراع ضد قدر كتب على هـذه الاسرة . بجميع افرادها .. الام .. الابن . والبلطجي والاناني والمضحي .

والفتاة العانس .. كلهم في جانـب واحد .. وفي الجانب الاخر تقـف الظروف الاجتماعية والسياسيـة والاقتصادية التي كانت تجتازها مصر في تلك الفترة .

وهذا الفهم وحده هو الذي يرفع القصة من مستوى الفاجعة الى مستوى الرواية الفنية .

وكل تناول فني جديد . سواء في المسرح او السينما لرواية نجيب محفوظ يجب ان يبرز الجانب الاجتماعـي والسياسي من حياة مصر في تلك الفترة بقدر حرصه على ابراز الشخصيـات الروائية وتجسيدها .

وقد حاول ذلك فعلا السيناريست صلاح عز الدين . والمخرج صلاح ابو سيف . ولكن مستوى محاولتهما كان ادنى من المطلوب .. وانت عندما ترى الفيلم هذا المساء لاول مرة على شاشة التلفزيون الاسرائيلي . لابد ان تتذكر ميلودرامات يوسف وهبي القديمة . ومع هذا . فانت ستلتقي مع ممثلين كبار بذلوا منتهى جهدهم ، ليقفوا في

سناء جميل

× × ×

مستوى واحد . مع شهرة المؤلـف ويجسدوا الاحداث التي يرسمها .

موعد الفيلم السادسة مساء مـع ترجمة عبرية .

× × ×

ادوارد السابع
الطوق الملكي

حلم الامير البرت . زوج الملكـة فيكتوريا الراحل ، بتطويق اوروبا كلها بحلف واحد نتيجة مصاهرات بـين العائلات الملكية بدأ يتحقق بصـورة تدريجية . ووجد الامير ادوارد نفسه محاطا بمشاكل عائلية عديدة . بعد ان اصبحت كل مشكلة تقع في القارة الاوروبية ، تمسه شخصيا ، حيث لابد وان تمت بصلة ما الى الاسرة المالكة للدولة التي تقع فيها المشكلة وبالتالي للغريب او القريبة التي لابد وان تربطه بها علاقة ما .

فربيه الامير ويليام اصبح ملـك اليونان . قريبته ديجمار اصبحـت قيصرة في روسيا . وكذلك من المحتمل ان تصعد الى سدة الحكم في بروسيا شقيقته فيكي .

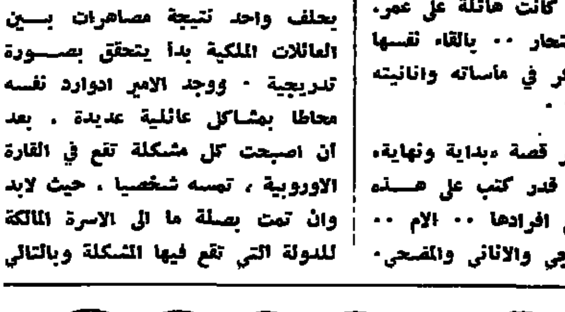
وانكلترا تواجه مشاكل في الشرق الاوسط .. وتهدد باندلاع نار حرب واراد ادوارد القيام برحلة الى هناك ولكن الملكة فيكتوريا منعته . لذا ، كان لابد وان يتجه ادوارد الى مشاكل من نوع اخر .. فقد اعجب بالحسناء ليلى لانجترى . واصبح مسئولا عن تقدمها المسرحي وراعيا لنشاطهـا التمثيلي . فلم تكن الحسناء لانجترى سوى ممثلة . ولحسن حظ ادوارد فقد شاركته الاعجاب بليلى زوجته اليكس وتقربت اليها هي ايضا الامر الذي يمنع انتشار فضيحة جديدة . ومع هـذا فالطبقة الراقية في بريطانيا لا يمكنها ان تحيا بدون فضائح . السير شارلس ديلكي . صديق ادوارد ، ادين بتهمة الدعارة . فخسر مركزه ومالهومستقبله

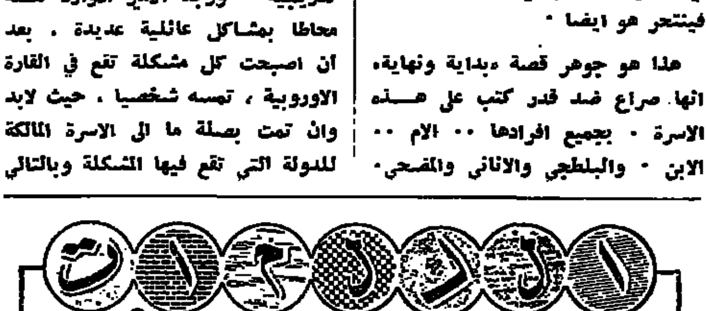
في المجال العائلي الضيق كان لادوارد مشاكل اخرى : فقد سقطت والدته الملكة فيكتوريا من اعلى السلم واصيبت برضوض . جون براون احد المقربين اليه توفي .

وحزن ادوارد حزنا شديدا عندما جاءت الاخبار من السودان تفيد بمصرع الجنرال غوردون في الخرطوم . وتحولت ثورة السودان الى ثورة مسلحة عنيفة ولدى وفاة والد ويلي ، اصبح القيصر ويليام الثاني الرجل الذي سيقـود العالم نحو الحرب .

موعد الحلقة الساعة ٩٫٢٠ مساء مع ترجمة عبرية وعربية .

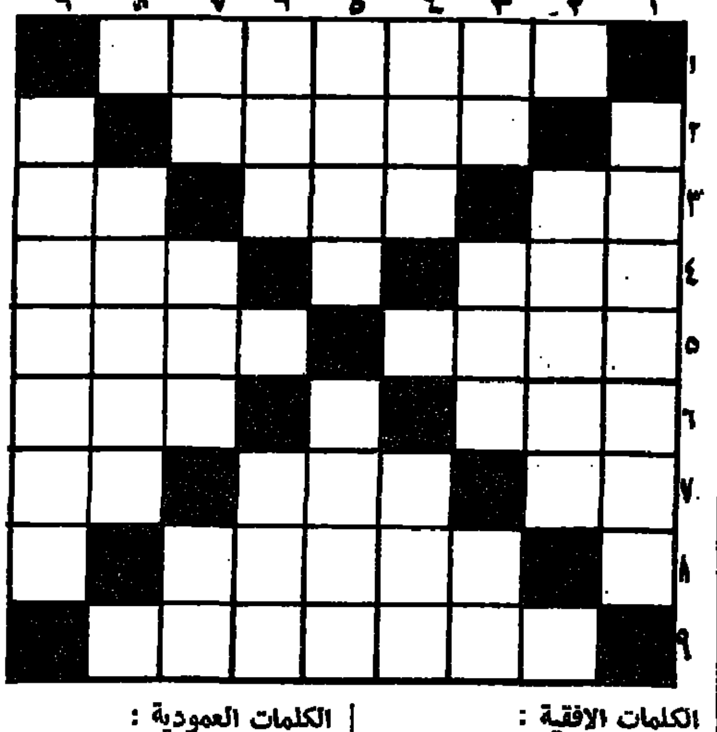
يوسف وهبه







اعداد ـ حسن يوسف مصطفى ـ ام الفحم



الكلمات الافقية :

١ـ ابو الطيب .....
٢ـ سنين
٣ـ للنفي ، عاصمة اتحاد الامارات، سئم
٤ـ هرم ، اسد
٥ـ توجد في داخل الجسم ، صوت الضفدع
٦ـ المقطع الاول من عاصمة كوستاريكا ، ولد الضب
٧ـ بحر ، كاس ، ثلثا باب .
٨ـ صوت الفيل
٩ـ شعر الصدر

الكلمات العمودية :

١ـ دولة في امريكا الشمالية
٢ـ احد الاديان
٣ـ للنفي ، قرية عربية في شمال البلاد ، ارشد
٤ـ جاهز ، جود
٥ـ مطلع اغنية لعبد الحليم حافظ. جبل محاذي للبحر الميت(معكوسة)
٦ـ الة موسيقية ، مقدام
٧ـ حرفان مختلفان ، اخصب ، اله
٨ـ جدها في مسيسيبي
٩ـ الانس والجن .



١٥ـر برامج الاطفال ١٧٫٣٠ موجز الانباء ١٧٫٣٣ فيلم عربي ١٩٫٤٥ نشرة الاخبار المصورة ٢٠٫٠٥ جاء السبت ٢٠٫٣٠ شريط الاسبوع بالعبريـة ٢١٫٣٠ ادوارد السابع ٢٢٫١٠ لقاء ٢٣ـر بتروشيلي ٢٣٫٥٠ موجز انباء بالعبرية

☆ تتمات ☆ تتمات ☆

شرقي القدس بعد تسع

بحيث يمكن القول ان واضعي تلـك العراقيل من المتطرفين الاسرائيليـين يتحملون قسطا كبيرا من المسئولية فيما حدث ويحدث . بل يمكن القـول ان اولئك المتطرفين لو تمكنوا من السيطرة على مقدرات القدس . لاصبحت الاحوال فيها لا تطاق . بينما لو وافق اولئـك المتطرفون على ازالة العقبات التـي يضعونها في طريق المعتدلين لكانت الامور افضل .

المناهج التعليمية

وحتى يأخذ القارىء فكرة واضحة عن الصورة الحقيقية لما اسميناه بالقضايا اي الحلول اليومية التي تطبقها السلطات بل التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على المواطنين العرب في القدس لابد لنا ان نضع الحقائق التالية :

● بالرغم من فشل سياسة فرض المناهج الاسرائيلية على المدارس العربية في شرقي القدس وبالرغم من ان ذلك خطأ من الناحية الفنية . وبالرغم من قناعة السيد تيدي كوليك ومؤيديه مـن الاسرائيليين بذلك الا ان المتطرفين يحولون حتى الان دون معالجة هـذه القضية التي تمس بحوالي عشرين الف طالب عربي معالجة صحيحة . تتمثل في ضرورة تاليف لجنة عربية تاخذ على عاتقها الاشراف الكامل على شـؤون المدارس والطلاب والمعلمين . بل ودفع الرواتب للمعلمين . بعد تسلمها من السلطات الاسرائيلية .

الامن الاجتماعي

● وبالنسبة لقضية الامـن الاجتماعي فان احدا من المسئولين وغير المسئولين الاسرائيليين لا ينكر ان هذه القضية منهارة . فحوادث السرقات قد تضاعفت مرات ومرات والبوليس يعجز في اكثر الاحيان . او لا يجد الوقـت الكافي للقيام بواجبه ، ومع ذلك فـان المتطرفين الاسرائيليين يرفضـون حتـى الاستماع الى من يقول بانه من الضروري ان يكون لشرقي القدس جهاز شرطـة خاص بها باشراف بعض الضبـاط اليهود ، كما كان يحـدث ايـام الانتداب البريطاني .

الضرائب ...

● قضية الضرائب التي تلعب دورا كبيرا في غرس عدم الثقة في القلوب . فالجميع يعرفون ان الاوضاع الاقتصادية للسكان العرب ليست مثل الاوضـاع الاقتصادية لسكان اليهود والجميـع يعرفون أن الخدمات التي تقدم للعرب هي نقطة من بحر بالنسبة للخدمـات التي تقدم لليهود . ومع ذلك فالضرائب تكاد تكون متساوية والمتطرفـون الاسرائيليين يغلقون اذانهم عندما يقول عربي بأن الميزانية الاسرائيلية تعـد بالمليارات . وانها لا تتأثر ببضعة ملايين تجمع من العرب وان الحل الصحيح هو ان يصدر قرار اسرائيلي بجعل العرب يدفعون الضرائب كما هو معمول بها في الضفة الغربية لمدة عشر سنوات . وبعد ذلك يخلق الله مالا تعلمون .

جمع الشمل

● قضية جمع الشمل لها تأثيراتها النفسية البالغة الاهمية . فالمعروف ان العراقيل التي توضع امام مواضيع جمع الشمل تجعل الامور معقدة الى ابعـد الحدود . بينما يشاهد المواطنون العرب التسهيلات الكبيرة تمنح لليهود القادمين من الخارج ومرة اخرى ان المتطرفـين الاسرائيليين يرفضون ان يسمعـوا عربيا يقول لهم بان جميع الذيـن يطالبون بجمع شمل من القدس لا يزيد عددهم عن خمسة الاف . وانه مـن الانسانية ان تصدر السلطات الاسرائيلية قرارا بالسماح لاولئك الناس بجمـع الشمل دفعة واحدة .

المعاملة في الدوائر

● ثم تأتي قضايا المعاملة التـي يلاقيها العرب في مختلف الدوائـر . وخاصة دوائر التصاريح وجمع الشمل والضرائب ، فكل يوم يسمع التجـار والوجهاء والمثقفون والمواطنون العـرب في تلك الدوائر الاهانات والعبارات الجارحة ، والتشنجات فمثلا يذهب رجل كهل الى دائرة من تلك الدوائر ، فيسمع المسئول يقول له بلغة عربيـة محطمة «انت مش شايفني بحكي مـع غيرك ... اطلع بره .. الخ» وبالطبع ان ذلك المسئول يستطيع ان يقـول كلاما لطيفا لا يكلفه شيئا . ويستطيع ان يطلب من الرجل الانتظار دقيقة ، باسلوب لطيف . فالكلمة اللطيفة تفعل فعلها في النفوس .

ماذا عملتم ؟

● بالنسبة لموضوع الخـدمات والمشاريع التي ينبغي ان تقام في شرقي القدس . فالمعروف أن تسع سنوات قد مرت دون أن تقدم السلطات الاسرائيلية للعرب اي مشروع له قيمته . فلم تبن مستشفى ولا مدرسة ولا دار معلمـين ولا شيء باستثناء وحدات سكنية لا تزيد عن الثمانية وعشريـن في وادي الجوز . وباستثناء وحدات سكنية اخرى اقامتها بواسطة السيد المهندس محمـد نسيبة .. وكل ذلك جعل المواطنين العرب يقولون على سبيل التندر .. لقد حكمنا الاردن حوالي عشرين سنة . ولم يعطنا شيئا . بل اخذ منا الى عمان كل شيء .. واليوم يأتي دور الاسرائيليين . فهم ايضا لم يفعلوا لنا شيئا .. ولم يعطونا شيئا . وانما يعملون على اخذ ما تركه الاردنيون ... فهم يأخذون الارض .. وغير الارض ..

اخويانا ...

ومن الطريف ان المواطنين العـرب الذين كانوا يطلقون على الاردنيين اسم «اخويانا» . اخذوا يطلقون عـلى الاسرائيليين اسم «اخويانا الثانيين» .

الان فالحلول اليومية لمختلف القضايا التي تفرضها السلطات الاسرائيلية تلعب دورها الكبير غير الايجابي .

وبعد فان الحل السياسي للقدس هو كما قلنا يتعلق بجميع الاطراف . والى أن نصل الى الحل السياسي فالمطلوب ايجاد حلول يومية ايجابية وانسانيـة لمختلف المشاكل والقضايا التي يجابهها العرب . وانه من الواضح ان اصـوات المعتدلين الاسرائيليين قد ضاعـت في ضجيج المتطرفين المسئولين في الدرجـة الاولى عما حدث ويحدث وما قد يحدث في القدس .




جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم-القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما-القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

تجـار نابلس يطـالبون بالغـاء

الاجراءات الجديدة وعدم تطبيق القوانين الاسرائيلية عليهم

نابلس – من محمد عميره – غصت قاعة سينما ستوديو العاصي بنابلس صباح امس بمئات التجار الذين اجتمعوا بناء على قرار المعتصمين من التجار للاحتجاج على قرار السلطات القاضي بالصاق الطوابع الجمركية على فواتير المبيعات والخدمات وكذلك على ضريبة القيمة الاضافية وكل تغيير في احكام القانون الاردني.

وحضر اجتماع الامس الذى استمر اكثر من خمس ساعات رئيس البلدية ورئيس الغرفة التجارية واعضاء من المجلس البلدى والغرفة التجارية وكبار التجار وحوالى ٦٠٠ تاجر اخر

وتحدث فى الاجتماع السيد ظافر المصرى رئيس الغرفة التجارية الذى اعلن ان الغرفة التجارية لم تعمل فقط على تبني وجهة نظر التجار وانما تسعى على جميع المستويات للعمل على الغاء مثل هذه الاجراءات التى يجب ان لا تطبق علينا حيث انها تاتينا في هذا الوقت بالذات من منطلق البدء لتنفيذ القوانين الاسرائيلية على سكان المناطق المحتلة والعمل تدريجيا على تغيير القوانين الاردنية السارية المفعول وهذا يعنى مخالفة صريحة وواضحة للقوانين والمواثيق الدولية التى لا تجيز للمحتل تغيير قوانين الدولة التى يحتل ارضها وشعبها بقوة السلاح

واضاف السيد المصري ان الغرفة التجارية بالتعاون مع جميع الهيئات ستعمل وبدون اي تردد على احباط مثل هذه المحاولات التى تهدف الى الاجهاض علينا وعلى تجارتنا.

واضاف ان الغرفة التجارية قدمت احتجاجا للحاكم العسكرى وضباط العام او القيام بمسيرة احتجاجية الا ان الامر قد ترك لعقد اجتماع مماثل مساء يوم الاحد. وذلك على ضوء قرارات ومعالجة اتحاد الغرف التجارية فى الموضوع ومن ثم اتفق الجميع على تشكيل وفد من بينهم يمثل المجلس البلدى والغرفة التجارية وقطاعات التجار لمقابلة حاكم نابلس العسكرى لتقديم مذكرة احتجاج اليه والمطالبة بوقف مثل هذه الاجراءات

هذا وعلم مندوبنا ان الغرفة التجارية


صورة لاجتماعات التجار في نابلس
وفي الصورة رئيس البلدية والغرفة التجارية وكبار التجار
تصوير ستوديو شاهين

التجارة والجمارك واثارت الموضوع على مستوى اتحاد الغرف التجارية الذى سينعقد فى تمام الساعة العاشرة من صباح يوم غد فى القدس.

بعد ذلك تحدث السيد بسام الشكعة رئيس البلدية الذى اعرب عن تضامن المجلس البلدى مع مطالبهم العادلة. وقال بانها مطالب حقوق تهم الجميع ما دامت تهدف اول ما تهدف الاقتصاد الوطنى بشكل عام والتجار بشكل خاص

وتحدث عدد من التجار من الذين ابدوا اقتراحات منها اعلان الاضراب فى نابلس اعدت مسودة مذكرة موجهة الى قائد الضفة الغربية لعرضها على اتحاد الغرف التجارية الذى سيعقد يوم غد.

وتتضمن المذكرة نقاطا قانونية ودعما بالبراهين والادلة القاطعة بان هذه الاجراءات هى غير قانونية وان القوانين التى تسرى وتطبق فى اسرائيل لا تسرى وتطبق على سكان المناطق.

وتتضمن المذكرة بالاضافة الى الاحتجاج المطالبة بالغاء هذه الاجراءات.

هذا وقد اجتمع بعد ظهر امس كل من السيد ظافر المصري رئيس الغرفة التجارية واعضاء الغرفة التجارية والسيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس وعدد من التجار بحاكم نابلس العسكري الكولونيل يهودا شيرائي حيث شرح هذا الوفد سوء الاوضاع الاقتصادية في المدينة وما وصلت اليه من جراء التخفيضات المستمرة على سعر الليرة والضرائب والرسوم الباهظة.

وابلغه الوفد ما تم في اجتماع الصباح للاحتجاج على قرار السلطات بشأن الطوابع الجمركية والضرائب الاضافية.

وقال ان الاوضاع الاقتصادية لم تمكن ولا يمكن ان تمكن التجار من دفع مثل هذه الضرائب الجديدة نظرا لارهاقهم وسوء الاحوال الاقتصادية، وكذلك ضريبة الدخل الجديدة.

وقال الوفد للحاكم ان التجار اصبحوا لا يحتملون الامر وكان في نيتهم التوجه بمسيرة الا اننا عملنا على تهدئة الوضع لمعالجة الموضوع من ناحية ايجابية.

وقال الحاكم العسكري انه يهمه بالفعل امر المدينة وتحقيق الهدوء والاستقرار فيها وسيتصل بالمسئولين لمعالجة الموضوع معهم.

مواصلة التحقيق الحثيث

فى حادث مقتل فتـاة مـن نابلس

نابلس – من محمد عميره – واصلت لجنة التحقيق العسكرية التي شكلها البريغادير ابراهام اورلي منسق شؤون المناطق في وزارة الدفاع بناء على طلب المجلس البلدي والهيئات الوطنية في المدينة التحقيق في مقتل الطالبة لينا حسن مصباح النابلسي، التي قتلت صباح يوم الاحد السادس عشر من الشهر الحالي.

وقد استجوبت اللجنة افراد الوحدة العسكرية التي كانت متواجدة بالقرب من مكان الحادث. كما استمعت الى شهادات عدد من اصحاب المنزل الذى وقع فيه الحادث. كذلك استمعت الى شهادات عدد من اعضاء المجلس البلدي والغرفة التجارية وذوي الفقيدة وعائلة المصري ومن بينهم السيد ظافر المصري رئيس الغرفة التجارية في نابلس ونائب رئيس البلدية. وقدم الى لجنة التحقيق تقرير الطبيب الشرعي الذى اخذ بعين الاعتبار في القضية والذى جاء فيه ان الطالبة المذكورة، اصيبت بثلاث طلقات.

وابلغ الحاكم العسكري بلدية نابلس وعائلة النابلسي بانه سيطلعهم على نتائج التحقيق فور انتهاء اللجنة منه. واكد كما ذكر ان تحقيق اللجنة حيادي وان العدل سياخذ مجراه فيه.

وزيـر خارجيـة هندوراس يزور «بيت الكرمة»

حيفا – من صالح عباسي – قام السيد روبورتو باردس وزير خارجية هندوراس وبرفقته سفير هندوراس في اسرائيل حوسا دلكروس يوم امس في زيارة الى المركز العربي اليهودي بيت الكرمة للاطلاع على العلاقات العربية اليهودية في المركز.

واستقبل الوزير مدير المركز السيد تسفي يسرائيل والسيد جميل شلهوب عضو بلدية حيفا واعضاء ادارة بيت الكرمة.

والقى المحامي زكي كمال عضو المركز كلمة بين فيها نشاطات وفعاليات بيت الكرمة ومن ثم القى سفير هندوراس في اسرائيل السيد حوسا دكلروس كلمة باسمه وباسم الوزير اعرب فيها عن ارتياحهما لهذه الزيارة وخاصة لما شاهدوه من العلاقات الطيبة بين العرب واليهود في هذه البلاد.

تنويـه حـول الانتخابات فى بيـت جـن

بيت جن – جاءنا من السيد كنج نجيب نجم من بيت جن انه كان المرشح الاول في قائمة «المحبة والاخاء» – ع.ن – التى خاضت الانتخابات للمجلس المحلي في القرية يوم الثلاثاء الماضي وليس قائمة – الحب والاخلاص – كما ورد في عدد الانباء امس. وان هذه القائمة مستقلة وفازت بـ١٩٨ صوتا وليس بثلاثمائة وصوتين وانها لم تكن مرتبطة ابدا بالقائمة الشيوعية الجديدة – راكاح – خلافا لما ذكر.

واشار السيد كنج الى ان سبع قوائم اشتركت في الانتخابات في بيت جن وليس ست قوائم اذ ان القائمة السابقة هى – جبهة التعاون والعمل – (ج.ت) وفازت بثلاثمائة وصوتين وان المرشح الثالث فيها معروف بانه شيوعى.

بـادرة طيبـة

نابلس – من محمد عميرة – لوحظ ان عددا من ابناء مدينة نابلس الذين يعثرون على الاموال المفقودة او الضائعة يقومون بتسليمها فورا لاصحابها او الشرطة. واخرها ان المواطن حسن نبارو من نابلس عثر على مبلغ ٤٠ دينارا اردنيا وعشرات الليرات الاسرائيلية. وقام بتسليم هذا المبلغ فورا لصاحبه وهو رجل فقير الحال وان دلت هذه البادرة على شيء فانما تدل على الاريحية وكرم الاخلاق والشعور بالواجب بين ابناء مدينة نابلس.

★ تتمـات ★

سوريا توافـق

كان متوقعا نظرا لتورطها في الحرب الاهلية فى لبنان.

ويذكر ان حوالى ٤٠ الف جندى سورى يرابطون فى الاراضى اللبنانية حاليا.

ومن المقرر ان يجتمع قبل جلسة مجلس الامن اليوم السيد حايم هرتسوغ مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة مع الدكتور فالدهايم للبحث معه حول القرار السورى بتمديد انتداب القوات الدولية فى الجولان.

زيادة القروض والمنح للجنـود الدروز المسـرحيـن

القدس – قررت وزارة الدفاع اعادة تحديد نسب القروض والمنح للجنود الدروز المسرحين، وفقا لتوصيات لجنة خاصة برئاسة المنسق الاقتصادي لشبكة الامن السيد دفيد كوخاف.

ووفقا لهذا القرار سيتمكن الجنود المسرحون من الحصول على قروض بقيمة حتى ١٣ الف ليرة لاغراض البناء او السكن. وقروض اخرى تتراوح بين ٨ – ١٠ الاف ليرة لاغراض اخرى.

اكتشاف أدلة تتعلق بعمليـة السطـو قـرب جسر داميـة

علم مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة من مصادر مطلعة في عمان ان الحكومة الاردنية قد وضعت يدها على خيط يتعلق بعملية السطو التى وقعت في مطلع هذا الشهر لدى محاولة عصابة كانت ترتدى الزي العسكرى الاسرائيلي مهاجمة مواطن من عنبتا بالقرب من جسر دامية لدى عودته من عمان. وسلبت منه ستة الاف دينار اردنى، وهى رواتب لموظفين من منطقتى نابلس وطولكرم.

وتقول هذه المصادر ان هذه العصابة تتالف من اسرائيليين وعرب من ابناء المناطق. وان السلطات الاردنية وجدت بحوزة احدهم مبالغ طائلة من المال

عضو مبام لرئاسة مجلس محلي المكر

اصدرت دائرة العمل العربي في حزب (مبام) بيانا للصحف تضمن التصريحات التى ادلى بها السيدان محمود صالح كيال الذى انتخب لرئاسة مجلس محلي المكر والسيد حسين ديب الذى انتخب لعضوية المجلس المحلي في بيت جن.

وتضمنت هذه التصريحات تنديدا شديدا بوسائل الاعلام والصحافة التى نشرت عنهما اخبارا غير صحيحة. وابرزتهما كاعضاء فى حزب راكاح. وحزب العمل. على الرغم من انتمائهما منذ سنوات لحزب العمال الموحد (مبام) الامر الذى يفتخران به كاعضاء فى حلف يهودى عربي يناضل من اجل السلام والمساواة.

اقتراحات لحل مشكلة الورش بيافا

المقرر هدمها تقدم للرئيس بلدية تل ابيب

يافا – من بسام جابر – اجتمع امس في يافا الآباتي اوغستين حرفوش النائب الاسقفي العام لابرشية صور والاراضي المارونية المقدسة مع عدد من صحاب الورش التي صدرت بشانها قرارات بالهدم من قبل المحكمة بايحاء من بلدية تل ابيب – يافا وذلك لكون مباني تلك الورش غير مرخصة.

وقد بسط الاباتى حرفوش امام اصحاب الورش نتائج اجتماعه مع رئيس بلدية تل ابيب – يافا السيد شلومو لاهط الذى اصر على تنفيذ قرارات المحكمة كما استمع منهم الى اقتراحات جديدة لحل المشكلة لكي يرفعها امام رئيس البلدية السيد لاهط في الاجتماع الذى سيعقده معه في السابع من شهر حزيران القادم. وقد اطلع الاباتي حرفوش اصحاب الورش على الاقتراحات التى اثارها امام رئيس البلدية وذلك لحل المشكلة بطريقة ترضي جميع الاطراف.

وعلم ان رئيس البلدية وافق على تاجيل تنفيذ قرارات المحكمة حتى تنهي الاتصالات بين البلدية واصحاب الورش، غير انه لم يلتزم بقبول الحلول المقترحة لاصحاب الورش. وكان الاباتي حرفوش قد اقترح منح اصحاب الورش اراض بديلة في ضواحي يافا من قبل البلدية وذلك عوضا عن هدم الابنية غير المرخصة. ويجدر بالاشارة ان موقف البلدية ازاء اوامر الهدم يتسم بالشدة في كل الحالات باستثناء حالة واحدة وهى ان يكون المبنى معدا لسكنى عائلة تعانى من مشاكل اجتماعية

سلب خزانات مالية فى بنك بيروتى

بيروت – وصف – قام امس مجهولون بسلب الخزانات المالية الشخصية لاحد البنوك الموجود في بناية – فتال – التى تسيطر عليها قوات الكتائب على مقربة من مطار بيروت الدولي.

ويعتبر هذا البنك الثاني عشر الذى سلب او اصيب من جراء القصف منذ نشوب الحرب الاهلية في لبنان.

مجلس الشيوخ الامريكي يقر تخفيض الميزانية العسكرية

واشنطن – الوكالات – اقر امس مجلس الشيوخ الامريكى باغلبية ٧٦ صوتا ومعارضة اثنين الميزانية العسكرية للولايات المتحدة البالغة ٣١٫٨ مليار دولار اى اقل بمليار ونصف من المبلغ الذى اقره مجلس النواب في شهر نيسان والذى بلغ ٣٣٫٣ مليار دولار.

ويستهدف تخفيض الميزانية للحيلولة دون ابتياع اية طائرات قاذفة من طراز بى – ١ قبل السنة القادمة خلافا لرغبة الحكومة الامريكية.

واقر مجلس الشيوخ كذلك تركيب ٦٠ صاروخا اخر من طراز مينيتمان – ١١١، في حالة فشل محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية.

الدعـوة الى تطوير مصادر مياه جديدة

القدس – يستدل من بحث حول وضع المياه في البلاد بين السنوات ١٩٧٤–١٩٨٥، انه يجب تطوير مصادر مياه غير تقليدية. بالاضافة لمياه المجارى التي يعاد استخدامها. بكمية تتراوح بين ١٠٠ الى ٣٠٠ مليون متر مكعب سنويا في عام ١٩٨٥.

وجاء في البحث الذى اجراه مركز البحوث التكنولوجية في جامعة تل ابيب بناء على طلب المجلس الوطنى للبحث والتنمية في مكتب رئيس الحكومة ان الهوة بين العرض والطلب للمياه لمختلف المستهلكين ستبقى كذلك في السنوات العشر القادمة

★ تتمـات ★

الاتفاقية لمراقبة

في حين سيوقع عليها السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي عن الجانب السوفياتي.

وتحظر الاتفاقية اجراء تجارب نووية لاغراض سلمية بقوة تفوق ١٥٠ الف طن من المواد المتفجرة. كما تقضي بوضع مراقبين اجانب في مواقع اجراء هذه التجارب في كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وكان من المقرر ان يتم التوقيع على هذه الاتفاقية في مطلع الشهر غير ان الرئيس الامريكي اجل التوقيع عليها لاسباب فنية.

مشكلة الشرق الاوسط

وتائم في الشرق الاوسط على اساس قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ – ٣٣٨.

ووجهت دول الحلف تحذيرا للاتحاد السوفياتي بان الغرب لن يشتري السلام في اوروبا على حساب نزاعات عسكرية في مناطق اخرى في العالم.

ووجه السيد خلوق سكرتير الحلف في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة البريطانية تحذيرا للاتحاد السوفياتي من ان الدول الغربية لن توافق على ان تاتي صيانة الامن والاستقرار في اوروبا على حساب النزاعات والخلافات في سائر انحاء العالم. ودعا سكرتير الحلف في مؤتمره الصحفي الى استئناف المساعي المبذولة لحل النزاع العربي الاسرائيلي مؤكدا ان الوضع الحالي في الشرق الاوسط يشكل تهديدا للسلام العالمي.

اساليب كشفية حديثة

تستقبها مرشدات عربيات فى دورة خاصة بالقد[س]

القدس – تختتم في مركز الاستجمام للشبيبة في القدس اليوم دورة نشيطات بالقا[...] في الحركة الكشفية في الوسط العربي واليهودي.

ويبلغ عدد المشتركات العربيات في هذه الدورة ٦ معلمات من مناطق مختلفة من البلاد.

وقالت السيدة روت كابلان مركزة الدورة ان لهذه الدورة هدفين الاول تجديد اساليب الارشاد الكشفي لملاءمتها للاساليب المتبعة في دول عريقة في الحركة الكشفية مثل السويد والثاني اجراء نقاش مشترك بين المشتركات العربيات واليهوديات وبين خبراء محليين واجانب في الحركة الكشفية حول مشاكل تثقيف الفتيات في مجال الحركة الكشفية المختلطة للجنسين.

وقالت انه لهذه الغاية وجهت الدعوة الى المرشدة العامة للحركة الكشفية في السويد لالقاء المحاضرات والارشادات المشفوعة بالتمارين العملية حول النشاطات الكشفية المختلفة.

وكانت هذه الدورة قد بدأت قبل ثلاثة ايام قامت خلالها المشتركات من المرشدات بفعاليات كشفية مختلفة مقرونة بمحاضرات نظرية.

ويذكر ان دورة مماثلة كانت قد عقدت قبل حوالى ١٠ اعوام.

واضافت السيدة كابلان ان في مقدمة الاهداف التى تسعى اليها الحركة الكشفية في البلاد هو زيادة اللقاءات والتعارف والصلات بين الكشاف العربى والكشاف اليهودى وتقوية اواصر الصداقة بين الجانبين وتعريفهما على بعض عن كثب ليسهل التفاهم والتقارب

وقالت الانسة رويدة الصالح من الطيبة وهى احدى المرشدات العربيات المشتركات في الدورة ان لمثل هذه الدورات فوائد جمة فضلا عن التعارف بين المرشدات من بنات الشعبين فان المرشدات تتعلمن اساليب جديدة في تعليم الحركة الكشفية سواء اساليب طورت محليا في ضوء التجارب او اساليب خارجية كتلك المتبعة في السويد والتى تعتبر في طليعة الدول في الحركة الكشفية في العالم

واعربت عن ارتياحها العميق مما اكتسبته وزميلاتها من هذه الدورة والافاق الجديدة التى اطلعن عليها بفضل المحاضرات التى القيت على مسامعهن وهى محاضرات نظرية مشفوعة بنشاطات عملية.

واضافت الانسة رويدة انها تامل ان تنقل ما تعلمته خلال هذه الدورة رغم قصرها الى زميلاتها في الحركة الكشفية لتكون الفائدة عامة وشاملة.

★ تتمـات ★

عـرب اسرائيـل

الظروف الصعبة والقاسية اذ انها تواجه تيارات واحزابا معادية تحاول جر الوسط العربى الاسرائيلي الى تصادم مع الدولة.

وقال السيد الون ان هذا العمل يحتاج الى شجاعة وجراة وايمان بالمستقبل المشترك لشعبى هذه البلاد وشعوب المنطقة.

وكان السيد محمود عباسى قد افتتح الاجتماع معلنا عن تواجد فروع للحلقة في ٥٨ قرية تضم الف عضو وهى تستعد لعقد مؤتمرها التاسيسي وانتخاب هيئاتها تمهيدا لخوض انتخابات الكنيست في نطاق حزب العمل الاسرائيلي

اما المحامى جميل شلهوب عضو بلدية حيفا. فقد قال : اننا نرى انفسنا جزءا لا يتجزا من الدولة ولا نياس ولن نتراجع امام التهديدات والتحديات التى تواجهنا يوميا.

ودعا الى اجراء حسابات ذاتية لما جرى ويجرى لمعرفة المسئولين عن تردى الاوضاع في الوسط العربى. ودعا ايضا الى القيام بحملة اعلام. وارشاد منظمة ومنسقة بين المواطنين العرب. عن مشاريع التطوير التى تخصهم. والى تصنيع القرية العربية وتوسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية واقرار خرائط هيكلية. ودعا ايضا الى تسهيل عملية قبول الطلاب العرب في الجامعات وحل مشكلة النقص في غرف التدريس في المدارس العربية.

واعلن السيد رعنان كوهين مدير الدائرة العربية في حزب العمل عن الحاجة لفتح فروع للحزب في كل قرية عربية. والقيام بوسائل تنظيم حزبية في الوسط العربى.

وتحدث عدد من المشتركين في الاجتماع فاشادوا بضرورة البدء بالعمل وعدم الاكتفاء بالاقوال والشعارات وازالة الغبن عن المواطنين العرب في مختلف النواحى مثل موضوع مخصصات الاولاد التى تدفعها مؤسسة التامين الوطنى

وقال احد المتناقشين انه يفهم من اسم حلقة الاصلاح والتعايش ان هناك حاجة للاصلاح والتغيير الفعلي والجذرى لا ان يقتصر الاصلاح على الشعارات

وقال اخر ان احداث الثلاثين من اذار الماضى لم تتعلق وحدها بمصادرة الاراضى وانما كانت المصادرة القشة التى قصمت ظهر الجمل. ودعا الى البدء حالا بالتغيير. وزيادة الدمج والمساواة.

وعلم ان الحلقة ستعقد العديد من اللقاءات مع وزراء وشخصيات مسؤولة في الحكومة وحزب العمل لبلورة الاسس التى يجب السير بموجبها من اجل تنفيذ المبادىء التى وضعتها الحلقة.

معلمـات المدر[سة] الفـاطمية بناب[لس] يطالبن بدفع روات[ب]

نابلس – من محمد عميره – [...] مديرة ومعلمات المدرسة الفا[طمية] الثانوية للاناث بنابلس كتاب[...] لضابط التربية والتعليم يعجز[...] عن فترة اغلاق المدرسة لشهر[...] الماضي وكذلك عدم تقاضي رو[اتب] عن شهر نيسان بحجة التعديلا[ت] طرأت على ضريبة الدخل من[...] الحسم من الرواتب.

كما قامت مديرة ومعلمات [...] بالاتصال بالسيد بسام الشكعة [...] البلدية وطلبن اليه التدخل [لدى] السلطات بهذا الشأن.

★ تتمـات ★

الشـاه يدعـ[و]

وبالذات الدولتين العظمين.

وذكر الشاه الايرانى ا[ن] العربية لن تخسر شيئا اذا [...] باسرائيل التى هى حقيقة وا[قعة] شرط ان تنسحب اسرائيل من [الاراضي] العربية المحتلة. واشار ال[...] انه يتحدث عن الفترة الراه[نة].

وقال ان سياسة الراح[...] تنتهجها الولايات المتحدة [في الشرق] الاوسط لا تعود بالفائدة [...] ان حل النزاع في المنطقة لا [...] الا بواسطة اعادة عقد مؤتمر [...] باشتراك الفلسطينين. نظرا [...] القضية الفلسطينية تعد [...] تستدعي الحل.

وردا على سؤال حول ما ا[ذا] بامكان اقامة دولة علمانية [...] كافة ابناء الديانات الثلاث. [...] النزاع العربي – الاسرائيلي [...] نهائي. قال انه على ضوء ما [...] الان في لبنان فانه من غير الممكن [...] ان يعيش المسلمون والمسيحيون [...] وغيرهم سوية في سلام وتجانس [...] الوقت الراهن. اما بالنسبة [...] فان احدا لا يعرف ماذا يمكن ان [...]

ودعا شاه ايران دول الخليج [...] المشاركة فى الدفاع عن المنطقة [...] ان بلاده مصممة على تقوية [...] لكى يكون بوسعها القيام بهذ[ا] [...] لوحدها. اذا كانت ضرورة [...]

استمرار المساع[ي]

منه بالاستقالة التي طالب بها [...] اذار الماضى ٧٠ عضوا في مجلس [...] المؤلف من ٩٩ نائبا.

وقالت المصادر العربية ا[ن] [...] اشارت الى وعد بالاستقالة من [...] فرنجية كاحدى الحجج الرئيس[ية] استخدمتها في المحادثات مع [...] كمال جنبلاط الذى كان اشد [...] التدخل السوري في لبنان.

وقد تجدد القتال في بيروت [...] حلول المساء واستخدمت ال[...] المتقاتلة مختلف انواع الاس[لحة] والمدفعية. وجاء على لسان [...] قولها ان ٦٠ قتيلا و ١٠٠ جر[يح على] الاقل سقطوا في الاشتباكات [التي] وقعت خلال الاربع وعشرين [ساعة] الماضية.

ويتوقع المراقبون ان تزيد [...] من تدخلها في لبنان في اعقاب [...] على تمديد انتداب القوات الد[ولية] [في] هضبة الجولان.

اللجنة الاسر[ائيلية]

العراقيل امام تعزيز العلاقات [...] وسبل زيادة الاستثمارات [...]

وستعمل اللجنة المشتر[كة] [...] مباحثاتها على توسيع [...] التبادل حسب بنود الاتف[اق] [...] بين اسرائيل والسوق الا[وروبية] المشتركة.